الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية العلوم لاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس الصحة

الموضـــــوع:

# تأثير إدمان الأنترنت عند الطفل المتمدرس على علاقاته الأسرية وعلاقته مع أقرانه

دراسة ميدانية بمدرسة خوجة ميلود بوهران

إعداد الطالبة :

- بن عابد سهام

تحت إشراف الأستاذة:

د(ة) كبداني خديجة

لجنة المناقشة :

- الأستاذة ● غزال أمال ● رئيسا
- الأستاذة ● طالب سوسن ● مناقشا
- الأستاذة ● كبداني خديجة ● مشرفا و مقررا

**دفعة:2021-2022**

- كلمة الشكر.....أ
- الإهداء.....ب
- فهرس المحتويات .....ج
- قائمة الجداول .....د
- ملخص الدراسة .....ه
- مقدمة 01

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الى الدراسة

1- الإشكالية 05

2- الفرضيات 08

3- أهداف الدراسة 08

4- أهمية الدراسة 08

5- تحديد المفاهيم 09

الفصل الثاني : إدمان الأنترنت عند الطفل


1- تمهيد 12

2- تعريف الإدمان 13

3- تعريف الأنترنت 14

4- تعريف الادمان على الأنترنت 15

5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية المستخدمة 16

6- تأثير الاستخدام المفرط للأنترنت 19

7- خلاصة 23


الفصل الثالث : العلاقات الأسرية


1. تمهيد 26

2. تعريف العلاقات الأسرية 26

3. أصول الحوار والتواصل بين الوالدين والأولاد 27

4. مجالات الاتصال الأسري 30

5. أنواع العلاقات داخل الأسرة 31

6. أهمية الاتصال الأسري 32

7. العوامل التي تعرقل الاتصال الأسري 33

8. واقع العلاقات الأسرية في الأسرة الجزائرية القديمة 34

9. واقع العلاقات الأسرية في المجتمع الحديث في ظل التكنولوجيا 36

10. علاقة الطفل بأقرانه في المدرسة 37

11. خلاصة الفصل 38


الفصل الرابع : الجانب الميداني


1. تمهيد 39

2. الدراسة الأساسية 39

3. مكان إجراء الدراسة الميدانية 39

4. مدة الدراسة الميدانية 41

5. منهجية وأدوات الدراسة 41
6. المنهج الوصفي 42
7. تعريف الاستبيان 42
8. تعريف استبيان يونغ كامبرلي 43
9. المنهج العيادي 43
10. المقابلة 44
11. الملاحظة 44
12. دراسة حالة 44
13. اختبار رسم العائلة 44
14. خلاصة 46

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

1. تمهيد .....48
2. عرض وتحليل جداول البيانات المفرغة من الإستبيان المطلق 48
3. عرض دراسة الحالة 69
4. تفسير رسم العائلة 74
5. الحوصلة 76
6. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات المطروحة 77
7. الخلاصة 79
- الخاتمة والتوصيات 81
- إقتراحات 82
- المراجع 84
- الملاحق 88

الملخص :

يهدف البحث إلى دراسة تأثير الأنترنت على الأطفال المتمدرسين على جانب العلاقات الأسرية والعلاقات مع الأقران في المدرسة وذلك باستخدام كل من منهج الوصفي والمنهج العيادي على عينة حجمها 50 تلميذ السنة 4 و 5 ابتدائي من ولاية وخران تتراوح أعمارهم ما بين 9-11 سنة من الجنسين ومن معتادي استعمال الأنترنت فتم تطبيق المنهج الوصفي واستعمال استمارة يونغ كامبرلي للتعرف على درجة الادمان على الأنترنت في حين قمت بتطبيق النسخة المترجمة من طرف الأستاذتين خديجة كبداني وقويدري مليكة على المجتمع الجزائري .

وحسبت بأسلوبين إحصائيين (النسب والتكرارات) وأيضا تم استخدام المنهج العيادي ودراسة الحالة وتطبيق اختبار العائلة.

حيث أثبت أن الأنترنت متواجدة داحل الأسرة الجزائرية من خلال استخدامها من طرق الأطفال المتمدرسين وتوصلت الدراسة إلى أن الاستعمال المفرط للأنترنت الذي يصل إلى حد الإدمان عند الطفل يؤثر على جميع الجوانب النفسية والصحية والعلائقية والفكرية وهذا ما لوحظ من خلال الحالة المدروسة، فهذا الاستعمال يجعل الطفل حبيس الأنترنت رغم أنه يستخدمه داخل المنزل إلاّ أنه يعيق تواصله مع أفراد أسرته وبالتالي تنحرف العلاقات التي من المفترض أن تكون سويّة لنمو النفسي والوجداني والإجتماعي السّوي، وبالمثل بالنسبة إلى علاقته مع أقرانه في المدرسة بعد أن يكون متأثرا بسلبيات الاستعمال المفرط للأنترنت من خجل وعنف، وعدم ثقة في النفس، فهذا سيعيقه من بناء صداقات حميمية مع رفاقه وعليه فإنّ إدمان الأنترنت يؤثر تواصل الطفل المستعمل على علاقاته مع أسرته ورفاقه وكانت هذه النتائج متوافقة مع الدراسات السابقة التي تم الإرتكاز عليها لإنجاز هذا البحث.

# إهداء

إلى روح والدي الطاهرة رحمة الله عليه ورضوانه

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعزّ وأغلى إنسانة في حياتي

إلى من كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة،

إلى من علمتني الصّبر والإجتهاد، إلى الغالية أمّي أطال الله في عمرها وبارك فيه.

إلى عائلتي الكريمة حفظهم الله ورعاهم إلى أخواتي العزيزات إلى رفيق دربي زوجي الذي ساندني في مشواري الدّراسي إلى أبنائي الأعزاء.

أهدي هذا العمل المتواضع إليهم جميعا فقد كانوا بمثابة السّند في استكمال هذا البحث المتواضع دون أن أنسى أساتذتي الكرام فقد كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدّي بالمعلومات القيمة.

إلى كل الطاقم التربوي لمدرسة خوجة ميلود.

# شكر وتقدير

أحمد الله العظيم الخالق الكريم الذي منى علي برحمته إتمام هذا العمل المتواضع

و ألهمني الصبر لتخطي المصاعب والعقبات أثناء أداء بحثي هذا .

اللهم يا سامع النداء ويا مجيب الدعاء اجعل هذا العمل خالصا لوجهك العظيم

أشكرك وأحمدك وأثني عليك الخير كله

يا الله أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر الأستاذة المحترمة "كبداني خديجة " والتي كانت

نعم المشرفة والمرشدة والموجهة بما قدمته لي من توجيهات وإرشادات ونصائح

قيمة ودعم من أجل إتمام هذا العمل .

أشكر كل الأساتذة الذين درسوني طوال المسار الدراسي.

تحيّة خالصة لزملاء دفعة ماستر علم النفس الصحة 2022 وإلى زميلاتي في العمل

بارك الله فيكم جميعا

# الجانب النظري

# المقدمة

مقدمة:

الانترنت هي عبارة عن شبكة عنكبوتية عالمية تربط أجهزة الحاسوب مع بعضها البعض في أي وقت ومن أي مكان في العالم.

تعمل بسرعة اقل من ثانيه بإرسال واستقبال المعلومات مهما كان نوعها النصوص والرسوم والصور وحتى البرامج الالكترونية.

لقد انتشرت الإنترنت وتطورت بسرعة رهيبة بمرور السنوات وما ساعد على ذلك التطور الكبير والسريع للتكنولوجيا. فقد اصبح الانسان يعتمد على الإنترنت في العديد من شؤون حياته لما لها من فوائد عديدة، فهي خدمه سريعه في الحصول على المعلومات تتميز بغزارة المعلومات المتوفرة على المواقع المتصلة بها، كما تتيح للعديد من الناس الهروب من حياتهم و واقعهم المليء بالمشاكل إلى العالم الافتراضي.

الانترنت سلاح ذو حدين على الرغم من فوائده العديدة والمبهره إلا أن سوء استخدامها والإفراط في التعلق بها له تأثير كبير على البعض، تأثيرا لا يقل عن تأثير المخدرات، ما يؤدي إلى العديد من المخاطر الاجتماعية والنفسية والأضرار الجسيمة.

لقد أصبحت الانترنت تسطو العالم وتحاصر كل الفئات العمرية كما انتشرت ظاهرة الارتباط الشديد والمخيف بالأنترنت الذي صار تهديدا يصعب محاصرته خاصة عندما يتعلق الامر بفئة الأطفال والمراهقين في حال جهلهم لمخاطر هذا الفضاء وفي ظل غفل الأولياء ونقص رقابتها الذي يعتبر جريمة في حق أطفالهم.

فهذه الفئة العمرية التي تتميز بحب المعرفة والتطلع لا يستطيعون مقاومة إغراء هذه الشبكة فيبدأون بالالتهاء بالألعاب ومقاطع الفيديو المختلفة والدردشة مع بعضهم البعض الى ان يصلوا الى حد الافراط ثم الإدمان، ما يؤثر على دراستهم وسلوكياته وعلاقاتهم وجوانب شتى من حياتهم بصفة عامة.

ولمعرفة تأثير الاستعمال المفرط الى درجة الادمان للإنترنت عند الأطفال على حياتهم العلائقية خصصت هذه الدراسة على شكل بحث تناول جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

لقد تناول الجانب النظري الفصل الأول الذي حاولنا من خلاله تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بعد عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وعرض الفرضيات وايضا أهمية الدراسة وأهدافها واسباب اختيارها، مع تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة في آخر الفصل.

أما الفصل الثاني فقد خصص للخلفية النظرية لموضوع ادمان الانترنت عند الطفل المتمدرس من خلال التطرق في البداية إلى تمهيد بعدها، تعريف الادمان، تعريف الانترنت ثم تعريف الادمان على الانترنت عند الطفل وأهم مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية المستخدمة وتأثيرات الاستخدام المفرط للأنترنت عند الطفل وينتهي الفصل بخلاصة.

ثم خصص الفصل الثالث للحياة العلائقية عند الطفل المتمدرس، بداية بتمهيد ثم تعريف العلاقات الأسرية ثم أصول الحوار والتواصل بين الوالدين والأبناء، بعدها مبادلات الاتصال الأسري ثم أنواع العلاقات داخل الأسرة وأهمية الإتصال الأسري ثم العوامل التي تعرقل الاتصال الأسري، واقعة العلاقات الأسرة في الجزائر قديما وواقع العلاقات الأسرية في المجتمع الحديث في ظل التكنولوجيا واخيرا علاقة الطفل اقرانه في المدرسة وينتهي الفصل بخلاصة.

أما الجانب التطبيقي فقد ضم فصلين جاءا على النحو التالي:

الفصل الرابع هو بمثابة الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى أطر الدراسة (الإطار المكاني والزماني والبشري) منهج الدراسة والأدوات المستعملة وينتهي بخلاصة.

بينما عرض الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

وفي الخير خاتمة مع تقديم بعض التوصيات.

# الفصل الأول:
# مدخل إلى الدراسة

## مدخل إلى الدراسة

### إشكالية البحث:

لقد انتشر في الآونة الأخيرة وبشدة استخدام الاطفال للأجهزة الذكيه واستعمالهم للأنترنت الذي يعتبر مكانا عاما أو فضاء فيه أخطار رغم منافعه. أطفالنا يمشون على الأرض وعلى الأولياء واجب رعايتهم أمام الشاشات والحواسيب، تلك الأجهزة الرقمية المتوفرة أمامهم لها منافعها ومضارها. الطفولة هي الطبقة الأساسية للمجتمع التي يسهل تشكيلها وتوجيه سلوكاتها فيما يتناسب مع اتجاهات وطموحات

المجتمع الذي يعيشون فيه في استخدام فاستخدام الأجهزة الذكية والانترنت من قبل الاطفال ما هو إلا انعكاس لنشاط الوالدين على هذه الأجهزة وأيضا السماح لهم باستخدام الانترنت بدون رقابة خصوصا مع هذا الجيل الحالي الواعي أكثر من سبقه والعامل المؤثر لأسلوب استخدام الصحيح والصحي لهذه الأجهزة يأتي من أسلوب استخدام الوالدين.

وما ساعد أكثر على كل هذا الانغماس في الانترنت والوصول الى درجة الادمان فترة جائحة كورونا التي عاشها العالم بأسره والتي أحدثت فراغا كبيرا، مع إغلاق المدارس وفرض الحجر الصحي فلم يتبقى طريقا للترفيه والتسلية وحتى التعلم إلا بالتوجه نحو عالم الانترنت والانحصار داخله.

وما يؤكد هذا تحذير اليونيسيف وشركاؤها الصادر في 15 ابريل 2020 ان ملايين الاطفال يواجهون اكبر خطر التعرض للأذى بعد تحول كل أنشطتهم اليومية نحو شبكة الانترنت اثناء جائحة المنزل وقدمت توصيات للحد من أخطار استخدام الانترنت **www.unicef.org** ).).

وكثرة انتشار هذه الظاهرة أدى بالعديد من الباحثين في كل العالم للتطرق إلى دراسات عنها. منها دراسة الدكتور محمد قاسم عبدالله (2018) لعينة تتكون من 351 طالب من حلب هدفت الدراسة إلى البحث على العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية مع مراعاة الفرق بين الجنس والمرحلة النمائيه بين الأطفال والمراهقين وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت وكل من توهم المرض والقلق والاكتئاب والتهيج والاستثارة وانخفاض الطاقة والانسحاب والملل ومشاعر الذنب

الانحراف السيكوباتي والوهن النفسي وعدم الكفاية النفسية، في حين عدم تواجد علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت والفصام والبارانويا والاكتئاب الانتحاري مع وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الذكور و فروق دالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين لصالح مراهقين.

ودراسة أخرى حول ادمان الالعاب الالكترونية وعلاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي الدراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم من طرف الدكتورة قدي سوميه (2018) هدف الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين إدمان الألعاب الإلكترونية والتنمر في الوسط المدرسي. النتائج المتوصل إليها هي وجود فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ المتمدرسين لصالح الذكور، ووجود اختلاف بين الجنسين في الإدمان على الألعاب الإلكترونية راجع إلى طبيعة نوعية التربية التي يتلقاها كل من الذكور والإناث بحيث يعطي الحرية للذكور أكثر مقارنة مع الإناث.

أما دراسة توتاي صليحه ( 2015) بعنوان استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية الدراسة في ولاية وهران بالجزائر تهدف الى الكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات

مدخل إلى الدراسة

الأسرية لدى عينة من الأبناء مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي من ولاية الشلف ولاية وهران قدرت ب 245 ابن وابنه تتراوح أعمارهم مابين 12 سنة و 27 فأكثر. وتوصلت الباحثة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند الجنسين وجميع الفئات العمرية وانعكاساتها على الترابط والاتصال الأسري والعلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد بعدم الجسم بأن الشبكات التواصل الاجتماعي السبب الرئيسي في تأثير على العلاقات الأسرية ولكنها أحد العوامل المساهمة في ذلك .

وهناك دراسة أخرى لمباركي خديجة وبلمداني نبيلة (2018) على عينة تقدر بـ 180- مستخدمي الفايسبوك بعنوان "العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك نموذجا وجودة العلاقات الأسرية) فجاءت النتائج لتثبيت وجود علاقه داله إحصائية سالبه بين إدمان الفيسبوك وجوده العلاقات الأسرية، حيث ان إدمان الفيسبوك يؤثر على جوده العلاقات الاسرية.

و إرتكازا على هذه الدراسات السابقة، نطرح الإشكال التالي:

- هل يؤثر الإدمان على الانترنت على الحياة العلائقية مع الأسرة والمدرسة لدى التلميذ في الطور الابتدائي؟

وأيضا :

-هل إدمان الانترنت للطفل في هذه المرحلة يسحبه من علاقاته مع أفراد أسرته؟

-هل إدمان الإنترنت يؤثر على علاقات الطفل مع أقرانه؟.

فرضيات البحث: كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- يؤثر إدمان الأنترنت على الحياة العلائقية لدى التلميذ مع أسرته ومع أقرانه في المدرسة.

## مدخل إلى الدراسة

- لا يؤثر إدمان الإنترنت على الحياة العلائقية لدى التلميذ مع أفراد أسرته وأقرانه في المدرسة.

أهمية البحث : تكتسب هذه الدراسة أهمية في ما يلي :

-إن الظاهرة التي تدرس في هذا البحث منتشرة بشكل مخيف بين الأطفال ما يجب الالتفات إليها بجدية.

-التعرف على تأثير إدمان الإنترنت على علاقة الطفل بأفراد أسرته وحتى ما أقرانه في المدرسة.

-الوقوف على سوء استخدام الانترنت وتأثيراته السلبية على الطفل الذي لا يزال في مراحل نموه واكتسابه وتفاعله الاجتماعي.

أهداف البحث تسعى هذه الدراسة إلى :

- هل الدراسة تهدف الى التعرف على انعكاسات استخدام المفرط الانترنت والالعاب الالكترونية عند الطفل على علاقته الأسرية وعلى علاقته مع أقرانه في وهران.

دوافع اختيار البحث :

- المعاناة التي يعيشها كل من الأولياء والمعلمين حول الإفراط في استعمال الانترنت.

- التحسيس بالتغيرات السلوكية التي تنجم على الإفراط في استعمال الانترنت من طرف التلاميذ لولاية وهران

- محاولة مساعدة الأولياء في متابعة أطفالهم استعمال انترنت قبل تفاقم الوضع.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

-تعريف تأثير: تعني التغير الذي يطرأ على العلاقات جراء الاستخدام المفرط للإنترنت.

إدمان الإنترنت : هو استخدام الألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ومفرط طوال اليوم دون القدرة على

التوقف أو إنقاص فترات الاستعمال.

تلميذ الابتدائي : هو الطفل المتمدرس يتراوح عمره ما بين ستة وإحدى عشرة سنة تقريبا يزاول المدرسة الابتدائية للتعلم، الفئة

المقصودة في الدراسة تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي.

العلاقات الأسرية لدى التلميذ : هي العلاقات التي تربط أفراد الأسرة الواحدة وبشكل أدق نوع العلاقة التي تربط الطفل بوالديه وعلاقته مع إخوته .

العلاقة مع الأقران: هي علاقة الطفل مع رفاقه ومن هم في عمره وكيفية التعامل معهم داخل المدرسة.

# الفصـــــل الثانـــــي

# ادمان الانترنت عند الطفل

## عناصـــر الفصـــــل الثانـــــــي

1- تمهيد

2- تعريف الادمان

3- تعريف الانترنت

4- تعريف ادمان الانترنت

5- أهم مجالات و المواقع المستخدمة بكثرة من طرف الطفل

6- تاثير الانترنت على الطفل

7- خلاصة

## إدمان الأنترنت عند الطفل

تمهيد:

لقد اصبحت الانترنت تسطو العالم وتحاصر كل الفئات العمرية، كما انتشرت ظاهرة الارتباط الشديد والمخيف بالأنترنت الذي صار تهديدا يصعب محاصرته، خاصة عندما يتعلق الامر بفئة الاطفال والمراهقين في حال جهلهم لمخاطر هذا الفضاء، وفي ظل غفلة الاولياء ونقص رقابتها الذي يعتبر جريمة في حق اطفالهم.

فهذه الفئة العمرية التي تتميز بحب المعرفة و التطلع، لا يستطيعون مقاومة اغراء هذه الشبكة فيبدؤون بالالتهاء بالألعاب ومقاطع الفيديو المختلفة و الدردشة مع بعضهم البعض، الى ان يصوا الى حد الافراط ثم الإدمان، ما يؤثر على دراستهم و سلوكياتهم وعلاقاتهم و جوانب شتى من حياتهم بصفة عامة.

وعليه سنتناول في هذا الفصل التعريف بالإدمان والتعريف بالأنترنت وأيضا التعريف بالإدمان على الانترنت. وأهم المواقع المستخدمة من طرف الطفل، ونختمها بتأثير استخدام الانترنت على الطفل.

### 1- تعريـف الادمـــــان

تعرف منظمة الصحة العالمية الادمان على أنه :

حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة. ومن خصائصها استجابات و انماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بأثاره النفسية او لتجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على اكثر من مادة. (مليكة لعقاب ,2018,ص93)

كما يعرف الادمان في موضوعه علم النفس والتحليل النفسي على انه المداومة على عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاط معين لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة من النشوة واستبعاد الحزن والاكتئاب. (حمودة سليمة، 2015، ص 214).

## إدمان الأنترنت عند الطفل

من خلال التعريفين السابقين نستنتج ان الادمان يعني تكوين علاقة تفاعل بين الشخص والمادة ويحدث تعلق وإذا حاول الشخص الامتناع عن المادة المتعلق بها تحدث أثار سلبية كالقلق، العنف، الزنا.

### 2-تعريـف الانترنـــت

يعرفه "محمد النوبي" على انه شبكة عالمية عنكبوتية تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسوب المترابطة في انحاء العالم بحكم ترابط تلك الاجهزة واتصالها وفق بروتوكول موحد يسمى بروتوكول ترامت. (محمد النوبي , 2010, ص20)

ويسمي ايضا" مارسا تويتر " ان الانترنت اكبر شبكة معلومات في العالم , بل انها شبكة الشبكات لأنها تضم عدد اكبر من شبكات المعلومات المحسوبة المحليةLAN)) او الواسعة WAN)) او الموزعة على مستويات وظيفية و تعليمية و عالمية في مختلف بقاع و مناطق المعمورة و تسمح لأي حاسوب التزود بمعدات مناسبة للاستخدام بالاتصال مع اي حاسوب في اي مكان في العالم و تبادل المعلومات المتوفرة مهما كان حجم بياناته او موقعه او برمجياته او طريقة ارتباطه.(فارس أشقى ,1996,ص19)

### 3- تعريـف ادمـــان الانترنـــت:

هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي للأنترنيت، الذي يؤدي الى اضطرابات من السلوك. وتعتبر ظاهرة منتشرة بكثرة وفي جميع المجتمعات تقريبا (محمد النوبي,2010,ص54)

قد اقرت الجمعية الامريكية للطب النفسي **APA** على وضع الادمان على الانترنيت ضمن عناصر الادمان الاخرى وعرفته على انه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية

نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من اعراض عديدة.

كما يعرفه **Good Han**، أحد الباحثين حول سلوك الادمان على الانترنت على انه "عبارة عن سيرورة تسمح بالشعور باللذة وتخفي التوتر الداخلي في ان واحد، ورغم مجهودات الشخص لتقليص هذا توتر نتيجة عدم القدرة على التحكم في ذلك. وأثناء بالقيام ذلك يواصل العمل رغم العواقب السلبية والمضرة. ويستعمل مصطلح الادمان على الانترنت عندما يصبح الانشغال الاول للفرد هو الاتصال والابحار في الإنترنت (حمودة سليمة، 2015، ص 216)

ومن خلال ما سبق من تعاريف يمكن استخلاص ان ادمان الانترنت هو حصول تبعية الاستخدام والاستعمال المفرط للحصول على المتعة والارتياح. وله من الاثار النفسية والجسمية السلبية ومن أبرزها الانسحاب، لأن الانترنت تستخدم فرديا لدى ينشغل الفرد في عالم افتراضي ويبتعد عن علاقاته الحقيقية

## 4- اهم المجالات والمواقع المستخدمة بكثرة من طرف الطفل

مواقع التواصل الاجتماعي هي تلك المواقع الضخمة التي تضم الالاف والملايين من الناس، اين يمكنهم تشكيل صدامات

ومشاركة صورهم وحياتهم والشائعة أكثر منها:

1- الفايس بوك**facebook** : هو موقع تواصل اجتماعي صالح لان يصل اليه اي شخص عبر الانترنت، ويسجل به مجانا.

2- التويترtwiter: مبني على فكرة انه يسمح لمستخدميه ارسال وقراءة الرسائل القصيرة، تسمى تويتر وتعني تغريدة وتتكون من 140حرفا كحد اقصى.

3- اليوتيوبyoutub: هو موقع الكتروني يساعد على تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل مجاني، تأسس سنة 2005 في كاليفورنيا.

4- الواتسابwatsup : هو منتشر بكثرة لسهولة التعامل به حيث يوفر خدمة تشكيل مجموعات تواصل وتحويل رسائل الصور مع امكانية الحفظ وتداول الاخبار في جميع المجالات.

5- سناب شاتSnap chat : يمكن لمستخدميه من التقاط صور وتسجيل فيديو واضافة رسومات ونص وارسالها وبعد ارسالها تبقى مدة 24ساعة فقط ثم تختفي وتحذف (خادم الله ميساء,2020,ص22-24

6- التيك توكTik Tok: هو عبارة عن تطبيق اجتماعي خاص بنشر فيديوهات قصيرة لمشاركة تفاصيل الحياة مع الاصدقاء بكل سهولة نشا سنة 2014(خادم الله ميساء 2020,ص32)

اما فيما يخص الالعاب الإلكترونية فهي كثيرة جدا ومتعددة، فالالعاب الالكترونية هي العاب مثيرة ومنها

- العاب الايقاع: تعتمد على الموسيقى.
- العاب المحاكاة: تتمثل في التحكم في المركبات الواقعية وايضا التحكم في الذبابات والطائرات والسفن
- العاب الاكشن والمغامرات
- العاب الالغاز

- العاب الرياضة
- العاب تعليمية: تقدم معلومات متنوعة في اطار اللعب والمتعة (ريتا ابو القاسم,2020)
- العاب القتال: هي من الالعاب التي احتلت الصدارة اهمها: لعبة الفري فاير **free fire**:هي اكثر الالعاب تحميلا

على اجهزة الاندرويد حيث تحتوي على 50لاعب ينزلون متفرقين في خريطة اللعبة، بحثا عن الموارد والاسلحة لمهاجمة الاعداء وقتلهم وبقاء اخر شخص حي في الجزيرة **ar.m.wiki pedia.org**

لعبة البيبجي (**PUBG**): هي لعبة جماعية على الانترنت صدرت عام2017 هي لعبة بقاء بعد الدخول في معارك قتالية مع لاعبين مجهولين **ar.m.wiki pedia.org**

## 5-تاثير ادمان الانترنت على الطفل

5-1 تأثيرات صحية: تتمثل هذه التأثيرات في الحرمان من ممارسة الرياضة , مما يؤثر على صحة الطفل ونموه السليم، خاصة على سلامة العمود الفقري والعينين من الطريقة العشوائية للجلوس والنظر والتدقيق امام الشاشة لفترات طويلة(صالح ابو الاصبع,1999,ص385)

5-2 تأثيرات اخلاقية:

تأثير البيت الساخن: ما يقصد به تواجد اطفال في عالم الكبار حيث يجدوا أنفسهم في عالم النضج، حيث لا يمكنهم تحمل امور الكبار ما يؤثر على نموهم العاطفي.

فرغم احتواء الانترنت على معلومات وفيرة وهائبة جيدة الا ان لها اثار سلبية حيث تزودهم بمعلومات ضارة تؤدي الى افساد اخلاقهم او امكانية دخولهم في علاقات غير شرعية. كما يمكنهم ان يتخطوا القيود المفروضة والاطلاع على المقاطع المسموح بها، حسب الحد الادنى للعمر، كالأفلام الممنوعة على الصغار مما يتنافى مع القيم والدين. (صالح ابو الاصبع,1999,ص336)

- التعرف على غرباء: التعرف على اشخاص مجهولين وليس لنا علم بأخلاقهم او سلامتهم النفسية ام في غاية

  الخطورة لأنه يمكن ان يجد نفسه امام التحرش او العنف (ابراهيم الاخرس,2003,ص114)
- الاباحية وممارسة الرذيلة مع الاطفال على الانترنت اشخاص مرضى نفسيا خاصة اولئك الذين لهم انجذاب نحو الاطفال مما يتيح لهم الفرصة في عالم خصب كالأنترنت (كمال عبد ال رؤوف201,ص41)

3-5 تأثيرات نفسية: بعد ان صرحت اليونيسف في فبراير2018 انه ازيد من175000طفل يستخدمون شبكة الانترنت للمرة الاولى كل يوم بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية وان ثلث مستخدمي الانترنت في العالم اطفال(**Unicef-org**) وحذرت ايضا من الاثار السلبية على الاطفال نتيجة الاستعمال المفرط للأنترنت الذي يؤدي هذا الاخير الى الادمان

وعند الوصل بين ما نراه في واقع اطفالنا ومارناه من اعراض الانترنت ما يلي:

1-القلق الاكتئابي: حيث يقوم الاطفال ب:

- وصف أنفسهم بانهم غير ناجحين
- قلقون ومترددون دائما
- يفقدون الثقة وتقديرهم لذواتهم وأنفسهم
- سرعة الاصابة بالإحباط عند المواجهة اي حدث

2- اكتئاب منخفض الطاقة:

- الحزن المستمر
- اضطرابات النوم، صعوبة الدخول في النوم
- الاستيقاظ مع الشعور بالتعب والشعور المستمر بالإرهاق

3- الملل والانسحاب:

- الشعور بعدم وجود اي معنى او قيمة للحياة
- الميل الى الانسحاب والابتعاد عن مخالطة الناس
- الشعور بالذنب والاستياء المستمر حيث يصبحون عرضة للتفكير في كل خطا ارتكبوه خلال اليوم
- يحاسبون أنفسهم
- اضطرابات شعور بالذنب

4-الوهن النفسي ينتابه:

- عدم القدرة على ضبط الذات
- سيطرة الافكار السلبية على حياتهم
- تصبح اهتماماتهم دائما ضمنية وتافهة اضافة الى قلق عال وحدوث اعراض الصداع

5-فقدان الكفاية والفاعلية:

- كالضعف في التحصيل والاداء
- الاعتقاد انه فاشل ولا فائدة منه وغير مؤهل ليكون ناجحا.

6- توهم المرض: حيث يعتقدون ان

- صحتهم اسوء من غيرهم
- يشعرون ان لا طاقة لهم وانهم على وشك الانفجار.

7- التهيج والتوتر العالي: يتصفون ب:

- سرعة الغضب
- العصبية
- الانفعال الزائد.

8- وفي بعض الحالات يصل الى درجة الاكتئاب الحاد ويصاب بالانسحاب عن الحياة كالتفكير في الانتحار والعزلة التامة عن المجتمع. (مصطفى ابو سعد، 2016) **youtub.dr.Mostafa abou saad**

الخلاصة :

رغم تعدد التأثيرات السلبية للإدمان على الانترنت، فهي ايضا لها ايجابيات كالمساعدة في التعليم ونشر الدروس على المباشر، وعرض كتب في مختلف الميادين اي توفركم هائل من المعرفة ومنها ايضا:

- استخدام الانترنت في الدعوة الى الله تعالى.
- تستعمل ايضا للترفيه وجلب المتعة.

الا ان الاستعمال يكون بمقدار لأنه إذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده.

# الفصـــــل الثالـــــــث

# العلاقات الأسرية للطفل

# وعلاقته

# بـــالأقــران في المدرســـة

عناصـر الفصـــل الثالـــــث

تمهيد

- تعريف العلاقات الأسرية.
- أصول الحوار والتواصل بين الوالدين و الأبناء
- مجالات الاتصال الأسري
- أنواع العلاقات داخل الأسرة
- أهمية الاتصال الأسري
- العوامل التي تعرقل الاتصال الأسري
- واقع العلاقات الأسرية في الأسرة الجزائرية قديما
- واقع العلاقات الأسرية في المجتمع الحديث في ظل التكنولوجيا
- علاقة الطفل بأقرانه في المدرسة.
- خلاصة

تمهيد:

الأسرة هي الخلية الأساسية والأولى للإنسان والتي تزوده بالأساسيات اللازمة وتهيئته للتكيف مع العالم الخارجي.

كما تعمل على تنشئة أبناء أصحاء نفسيا وعلى الأسرة أن تقوم بدورها كما يجب وأن توفر جوا يسوده المحبة والتفاهم والتعاون مما يعطي شعورا بالاطمئنان والثقة بالنفس لتساعده على تكوين علاقات سوية مستقبلا وأيضا تحميه من القلق والاضطرابات النفسية.

وفي هذا الفصل سأتطرق الى تعريف العلاقات الأسرية و أصول الحوار والتواصل بين الوالدين و الأبناء، كما تطرقت الى مجالات الاتصال الأسري أي أنواع العلاقات داخل الأسرة، وفيما تكمن أهمية الاتصال الأسري وأيضا العوامل التي تعرقل الاتصال الأسري، وواقع العلاقات الأسرية في الأسرة الجزائرية قديما والعلاقات الأسرية في المجتمع الحديث في ظل التكنولوجيا. وتم التطرق أيضا بشكل مختصر لعلاقات الطفل مع أقرانه في المدرسة.

## 1- تعريـــف العلاقـــات الأسريـــــة:

تعرف بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم و القرابة، وتبدأ بالزوجين و تتسع وتمتد لتشمل الأولاد و أقارب الزوج و الزوجة.

ويقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين زوج وزوجة و الأبناء، كما يقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين الزوج و الزوجة وبين الأبناء فيما بينهم. (مباركي خديجة، بلمداني نبيلة 2019ص211).

كما تعرف العلاقات الأسرية أيضا بالتفاعل المتبادل والمستمر بين أفراد الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الوالدين من جهة وما بينهما وبين الأبناء من جهة ثانية، وبين الأبناء فيما بينهم من جهة أخرى. (الهام بن فريج بن سعيد عويضي، 2004ص19)

ويرى "محمد شعبان يعلى" أن الاتصال الأسري ظاهرة طبيعية اجتماعية يحتاجها الفرد بصفة عامة لإشباعها ولتحقيق ذاته. (محمد شعبان يعلى , 2018ص39).

من خلال ما سبق يجدر بنا القول أن العلاقات الأسرية هي علاقة تبادل أخذ و عطاء، ارسال و استقبال بين أفراد الأسرة بالاحتكاك سواء بين الزوجين فيما بينهما، أو ما بين الأباء و الأبناء أو الأبناء فيما بينهم و ضرورة الحوار فيما بينهم.

## 2- أصول الحـوار والتواصـل بين الوالديـن والأولاد:

الأم هي المحور الأول للأبناء، وهي نبع حنانهم، ترشدهم وتعلمهم كيف يتجنبون الخطأ ومن واجبها تعليم أبنائها الاصغاء الذي يعتبر ركنا أساسيا في علاقة أفراد الأسرة و هو الوسيلة لتنفيذ رغبات كل الأطراف و الوقوف على حاجة كل منهم. فالإصغاء ينمي الوعي الحسي عند الطفل للنظام ومعرفة الذات.

ولنجاح الحوار يجب الالتزام بعدة عوامل:

- 1- الاستمـــاع والاصغـــاء للطفـــل:

الاصغاء يبدأ بالتفاهم والحوار لأن الطفل عندما يعبر عن أرائه ومشاعره وأفكاره يجد العطف والاهتمام ويستعيد ثقته بنفسه ويصبح محبا لنفسه وللأخرين. (فخري رشيد خضر ,2013ص293).

- 2- البدأ بالحـوار بكلمـة "أنا" وليس بكلمـة "أنت":

ان كلمة أنت تتضمن اصدار اتهام اتجاه الطفل الذي يتسبب في الأذى وعدم ترك مجال واسع لخياله لإيجاد الحل المناسب. بعكس كلمة "أنا" حيث يشعر الطفل أن الوالدين يتحدثان عن نفسيهما، ما يفسد انتباهه الى الاصغاء اليهما.

- 3- استعمـــال الحـوار مـع الطفـل:

حوار الوالدين مع الطفل يساعد هذا الأخير في فهم واقعة خاصة بعد غيابه عنهما أثناء فترات الدراسة وحديثه عن ما قام به أثناء غيابه عنهما. (فخري رشيد خضر ,2018ص291).

- 4- عـدم استعمـال التهديـد:

ان استعمال التهديد من طرف الوالدين من غير تنفيذ يترك واقعا سلبيا في ذهن الطفل عن والدين مترددين بما يؤثر على الطفل سلبا على تنظيم حياته وأوقات فراغه.

- 5- الوضـوح والصراحـة في علاقـة الوالديـن بالأبنـاء:

الصراحة تمحو سوء التفاهم، فعلى الوالدين أن يكونا صريحين وواضحين في التعامل مع ابنهما وحسب مستوى تفكيره حتى يستطيع بعدها قول الحقيقة دون خوف ولا كذب.

- 6- الابتعـاد عن الصـراخ في الحديـث مع الطفـل:

فالحديث مع الطفل بهدوء يساعده على معرفة الخطأ وتجنبه لأن الكلمات هي التي تضر وليس الصوت المرتفع الذي يقع على رأسه.

- 7- المحـــاورة بالنظـــر:

ان لغة العينين أنفع ويفهمها الطفل أحسن من الصوت.

- 8- اللعـب مع الطفـل في الوقـت المناســب:

فاللعب والممازحة مع الطفل ضروريان حتى يحافظ على ثقته بحنان الأم وعطف الأب

- 9- ضرورة الحديــث مع العائلــة:

يجب تحديد الوقت المناسب للحديث مع العائلة لمعالجة المشكلات ان وجدت. ما يهدف الى بناء أسرة سليمة الشخصية والطبع. (توما جورج الخوزي 1988ص78-79).

## 3- مجــالات الاتصــال الأســري:

يتضمن الاتصال الأسري عدة مجالات وهي كالتالي:

- 1-العلاقــة بيــن الزوجيــن

تقوم هذه العلاقة على أساس حقوق كل منهما و واجباتهما اتجاه تنشئة أطفالهما و اتخاذ القرارات الأسرية و مسؤولياتها الاجتماعية و الاقتصادية للاسرة.

- **2-** علاقة الأباء بالأبناء

تقوم هذه العلاقة على تلقين و تعليم الأطفال القيم و الأخلاق و أنواع السلوكات وكيفية التعامل مع كل ما هو مرغوب وابعادهم عن كل ما هو غير مرغوب عن طريق الممارسة أو التقليد أو السلطة اضافة الى تغذيته بالحب الواعي الذي يرسل في نفسه الاحساس بالاطمئنان و الثقة والأمن. (كلير فهيم ,2007ص19-20).

- **3-** علاقة الاخوة فيما بينهم :

تتضمن العلاقة بين الاخوة بالقوة و التعاون و عادة يعطي الابن الأكبر مكانة مميزة كأنه يمثل أباه فيمد الأوامر لاخوته الأصغر منه ويهددهم بالعقاب أحيانا أما علاقة الأخوات فيما بينهن فتبنى على المودة و التضامن كما تتسم علاقة الاخوة بالأخوات بمسؤولية الاخوة الذكور تجاه الأخوات و رعايتهم.(سوهيلة لغرس 2021ص33).

## 4- أنــواع العلاقـــات داخـــل الأســـرة :

ينقسم الاتصال الأسري الى نوعين يمكن تلخيصهما فيما يلي :

- أ – الاتصال الأسري الآلي:

ويعني تبادل معلومات حقيقية تمكن أفراد الأسرة من القيام بوظائفها الأسرية المشتركة، كشراء الأب لاحتياجات المنزل ومراجعة الأم لأبنائها والقيام بمتطلباتهم. (رنا عزت أبو النجا، 2022ص110).

- ب- الاتصال الأسري العاطفي:

ويقصد به تقاسم أفراد الأسرة كل المشاعر من فرح و حزن و عطف و اهتمام و احساس بالمسؤولية و التضامن وغيرها.

اذا ساد في الأسرة الاتصال الأسري الألي يصبح أفرادها مجردين من عواطفهم و أحاسيسهم , و كأنهم ألة و العكس صحيح.عند الميل الى الاتصال العاطفي سينسى و لن يتعلم أفراد الأسرة واجباتهم و حقوقهم و متطلباتهم و بالتالي يجب الالمام بكلا الاتصالين و الجمع بين أقطاب الاتصالين لتنتج أسرة صحية و ناجحة . ( رنا عزت أبو النجا 2022ص110).

## 4- أهمية الاتصال الأسري:

يعتبر الاتصال الأسري وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي يتعلم الطفل من خلالها القيم ,الأخلاق , العادات و التقاليد التي ينتمون اليها .

هو وسيلة من وسائل منع حدوث المشاكل الأسرية كالانفصال مثلا.الأسرة هي وسط اجتماعي يتفاعل فيه كل ما هو معرفي نفسي , عاطفي , تربوي , فهي تؤمن للطفل توافقه النفسي و الشخصي و تكيفه مع العالم الخارجي من خلال اشباع رغباته و متطلباته البيولوجية و العاطفية و الثقافية و الاجتماعية . ويتعلم من خلال الأسرة حريته وحقوقه وواجباته و كيفية الحوار و أداب التواصل .(سناء محمد سليمان 2014ص120).

## العوامــل التي تعرقل الاتصــال الأســري

هناك عدة عوامل تعرقل الاتصال الأسري وتؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية ومن بينها :

- - الاختلاف العلمي والثقافي بين أفراد الأسرة يقلل من الحوار والتفاعل الأسري وعدم فهم كل طرف ما يحمله من أفكار ومعتقدات.
- - انشغال الوالدين بعيدا عن الأبناء بأعمالهما خارج البيت.

- ـ انتشار قيم سلبية عند الأولياء اتجاه أبنائهم كضرورة تطبيق قرارات وأوامر الأولياء دون مناقشة.
- ـ تغير متطلبات ورغبات الجيل حسب معطيات العصر الذي تعيشه.
- ـ تشكل الأجهزة الالكترونية و الهواتف النقالة جزء من حياة الأسرة الأمر الذي عرقل الاتصال و الحوار بين أفرادها .
- ـ وجود صعوبة في اتصال الأباء بأولادهم في ظل الاستخدام الواسع والغير محدود لشبكات التواصل الاجتماعي والانترنت بصفة عامة.
- ـ الاستعمال المفرط للهواتف النقالة عند جميع الأفراد والذي استولى على معظم الوقت ما أدى الى ضعف الاتصال الأسري والحوار كما أدى الى العزلة الاجتماعية، لأنهم يقضون فترات طويلة في استخدامه، (سوهيلة لغرس ,2021ص34-35).

## 5-واقـع العلاقـات الأسريـة في الأسـرة الجزائريـة قديمـا

كان يميز العلاقات الأسرية قديما أو الأسرة الجزائرية التقليدية طابع البساطة و علاقة احترام متبادل بين الأبوين والأكثر علاقة تماسك و تكامل كما كانت تتسم بسلطة الأب و التحكم في كل زمام الأمور .

أما علاقة الأم بالأبناء فكانت الحضن المفعم بالمحبة والحنان والرعاية وعلاقة قرب ومساندة رغم انشغالاتها اليومية.

كما كانت علاقة الأب بالأبناء علاقة قوية، علاقة توجيه تصرفات وأفعال ابنه، كما كان يحرص الأب على تدين أبنائه ويعلمهم القرأن الكريم والسنة النبوية وفي انتظاره افتخار أبنائه واعتزازهم بسلطته.

أما علاقة الأب بالبنات فهي علاقة حماية يسودها الاهتمام و العناية و الحفاظ على شرفها، لأنه يعتبر شرف العائلة وكل هذه العلاقات الارتباطية كانت تحافظ عليها الأسرة الجزائرية التقليدية , التي كانت تتضمن على الأقل جيلين من أجداد و أباء و أحفاد كما كانت السلطة للأباء فقط.(شعبان كريمة ,2017ص4-5).

## 8-واقع العلاقات الأسرية في المجتمع الحديث في ظل التكنولوجيا

بعد أن طرأت الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية على المجتمع الجزائري وأوله تحول البناء الأسري الذي تقاص وأصبحت أسرة نوريه تتكون من الأبوين والأبناء، أسرة تبحث عن الاستقلالية.

مست هذه التغيرات العلاقات الأسرية حيث تراجعت سلطة الأب في الأسرة الجزائرية الحالية وتغيرت حتى العلاقات داخل الأسرة و بالطبع حيث أصبح الزوجين يشتركان في اتخاذ القرارات داخل الأسرة و بالطبع حدث تغير في علاقات الأبناء , فتغيرت و أصبحت تقوم على المساواة و الحرية و الديمقراطية و على التفاهم و ليس الرهبة و الخوف.

خاصة وبشدة التطور الملحوظ والسريع في مجال التكنولوجيا الذي تغلغل داخل الأسرة ما أدى الى تغير طبيعة العلاقة التي تربط أفراد الأسرة نفسها حيث أدى الاستعمال اليومي والمتواصل للأجهزة التكنولوجية الى تقليص الاتصال المباشر مع خلق جسور تواصل في العالم الافتراضي و كأن هذه وسائل التكنولوجيا و الانترنت أدت الى تفريق المتقاربين و تقريب المتباعدين.

في حين أصبح التواصل في الأسر يقتصر على بعض الجمل الأساسية بدلا من التحاور.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة حسب ما ذكرت "شعبان كريمة" أن الاستخدام المتواصل لهذه التقنيات يضعف من فرص التقاء أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض ما أدى الى تراجع الأنشطة المشتركة و الاستخدام الانفرادي للتكنولوجيا الجديدة , خاصة شبكة الانترنت أحدث تغيرات جذرية على مستوى الأسرة حيث قللت من تفاعل أفراد الأسرة رغم اقامتهم في نفس البيت .

ويقول" كريستوفر هاربر" **Cristopher Harber** " ان وجود الانترنت في المنزل أسهم بشكل كبيرفي زيادة بعد الفرد عن أفراد الأسرة الواحدة حيث يقضون العديد من الساعات بمفردهم .(شعبان كريمة,2017ص5-7).

وعلى العكس فان عزل الطفل يؤدي الى اعاقة نموه الاجتماعي و يشعره بالقلق و عدم الاطمئنان. (كلير فهيم ,2007ص22).

## 9-علاقــة الطفــل بأقرانــه في المدرســـة

عند بلوغ الطفل ست (6) سنوات سيندمج الى مجتمع جديد أخر غير الأسرة , يشمل أطفالا من نفس سنه حيث يشكل معهم العديد من الروابط العاطفية و الفكرية , يحب يكره ,يشاجر والمدرسة حقا هي المجتمع الذي ينعين عليه الاندماج فيه.

و بالطبيعة لا يخلو المنشأ للأخرين من القلق و الاشتباكات تمهيدا للصداقة و أيضا الاحتكاكات المؤلمة والخلافات فيحتاج الطفل الى فرصة التعرف على بعض جهوده و التخلص من بعض الجوانب.

بعد ان يكتشف الطفل وجود اطفال اخرين و يدرك ان لهم ردود افعال متشابهة لردود افعاله و انه من الممكن التعاطف معهم، كما يمكن ان تكون الردود عنيفة راجعة الى بيئته التي لم تؤهل الطفل للتواصل الاجتماعي.

وبعد الاحتكاك اليومي مع أقرانه يحاول أن يجد نفسه معهم أثناء الاستراحة ويلعب معهم و هذا هو أول اتصال مع الصداقة مع شخص أخر يختاره بنفسه ولا يفرضه عليه واليه. وهذه الصداقة هي أول اكتشاف حقيقي يقوم به المرء للأخرين . **Pierre 75Galimard .1962.p72-p**

الاختلاط يساعد الطفل على النمو الجيد و السليم , حيث يشعر بانه ينتمي الى جماعة كبيرة تحميه وقت الحاجة وهذا ما يعزز له شعورا بالأمن و الاطمئنان كما يساعده الاختلاط على عدم الانسياق في الخيال أو الانحراف في التفكير , وعلى العكس عزل الطفل يؤدي الى اعاقة نموه الاجتماعي و يشعره بالقلق (كلير فهيم 2007,ص22).

## الخلاصة:

باعتبار ان العلاقات الاسرية هي عملية اتصالية بين افراد الاسرة عن طريق التفاعل بينهم وهذا كله مبني على الحوار بكل اشكاله من الكلام والحركات لا تعبير الا به وغير ه من تعابير لفظية وغير لفظية مما تجعل الفرد يتكيف مع افراد اسره وحتى مع المجتمع الذي يعيش فيه.

# الجانب
# التطبيقي

# الفصـــل الرابـــــع

# الجانب الإجرائي

# عناصـــر الفصـــل الرابـــــع

تمهيد

أ –مكان اجراء الدراسة الميدانية

- مدة الدراسة الميدانية
- عينة الدراسة الميدانية

ب – منهجية وأدوات الدراسة

1- المنهـــج العيـــادي

- المقابلـــة
- الملاحظـــة
- دراسة حالـــة
- اختبار رسم العائلة

2-المنهـــج الوصفـــي

- الاستبيـــان
- تعريف الاستبيان المستعمل
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل نتعرض إلى كل الإجراءات التي تضمنها الجانب التطبيقي والذي يتكون من قسم الدراسة الأساسية بمختلف تفاصيل مجرياتها.

## أ – مكان اجراء الدراسة الميدانية:

في المدرسة الابتدائية:

باعتباري امارس مهنة التعليم , استاذة التعليم الابتدائي لمدة تزيد عن سنوات من القسم التحضيري الى قسم السنة الخامسة ابتدائي . شد انتباهي التغير الذي طرأ و يطرأ على التلاميذ الاطفال كل سنة في مختلف الجوانب من حيث الانتباه و التعامل فيما بينهم في القسم, وحتى في الساحة, أثناء فترات الحراسة حيث أصبح التلاميذ لا يلعبون و يغنون مثل سابق السنوات , إلا عند القلة القليلة . بل أصبحوا عنيفين أكثر , يتخاصمون و يتشاجرون لم تعد علاقاتهم علاقة مودة بل و كأنهم لا يتحملون الدراسة مع بعضهم , اضافة الى الشرود و النسيان وعدم التركيز , النرفزة الزائدة حتى رسائل المودة التي كان يتبادلها الاطفال من كلمات حب مليئة بالبراءة تحولت الى ارقام و كلمات سر للألعاب و المواقع الالكترونية .وأصبح التباهي بينهم ليس بالملابس أو الكتب أو الأكل أو الشعر بل أصبح التباهي بامتلاك حاسوب أو لوحة الكترونية جديدة.والاتفاق بعد المدرسة للتواعد واللعب في الفضاء الافتراضي على لعبة من الالعاب المفضلة على الانترنت.

فأغلب التلاميذ يستعملون الانترنت بمختلف اشكالها من العاب و زيارة مواقع اليوتيوب ومشاهدة الأفلام الملونة و الرسوم المتحركة, وهذا ما شجعني أكثر على اختيار هذا الموضوع كبحث لما أشاهده كل يوم ومحاولة فهم الوضع الذي وصل اليه ابناؤنا في ظل هذا التطور وأمام أعين الأولياء , وعليه تم اختيار العينة من المدرسة الابتدائية "خوجة ميلود"الواقعة ببلاص فو نتانال قومبيطة.

التعريف بالمؤسسة: المؤسسة هي مدرسة ابتدائية تسمى "خوجة ميلود"، الواقعة بحي حضري قمبيطة وهران ،ساحة غرباوي محمد قمبيطة و هي تابعة لمقاطعة احمد زبانة و قريبة من مديرية التربية لولاية وهران .

لقد تم انشاء المؤسسة سنة 1984.

دشنت يوم الثلاثاء 6شعبان 1406الموافق ل 15أفريل1986من طرف السيدة:زهور ونيسي عضو اللجنة المركزية.

وزير التربية الوطنية.

عدد الحجرات:12

تحمل رقم التعريف الوطني:31011133

رقم التعريف الولائي:3101

وهي مدرسة تعمل بنظام الدوام الواحد.

-المدة الزمنية للدراسة الميدانية:

استغرقت الدراسة الميدانية في البحث حوالي شهرين (2) من شهر أفريل الى ماي.

-عينة الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة تحددت كما يلي :50حالة مستوى الرابعة و الخامسة ابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين 9-11سنة تقريبا.

كل الحالات قدرت في البداية ب 70حالة من مستوى الرابعة والخامسة ابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين 9- 11سنة.

الا انه اعتبارا لعدم موافاة استمارة الاجابات سليمة التي بعضها كان فيه نقص في الاجابات والبعض عدم توافق بعض الاجابات مع الاجابات السليمة، تم الغاء 20استمارة.وبالتالي أصبح عدد العينة50حالة.

تتكون من 25ذكر و25أنثى.

ب – منهجيـــة وأدوات الدراســـة

1- المنهج الوصفي

تعريفه: هو منهج علمي يبنى بشكل اساسي على الوصف أي وصف الظاهرة او موضوع الدراسة ,ويعني بالوصف تتبع الموضوع المدروس والوقوف على تفاصيله والتعبير عنه كيفيا وكميا وقد استعان احمد عياد في كتابه بتعريف بشير صالح الرشيدي في كتابه مناهج البحث التربوي, رؤية تطبيقية ص59 يعرف المنهج الوصفي بانه مجموعة اجراءات بحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة او موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتطبيقها ومعالجاتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة(احمد عياد 2006 ,ص61)

- تعريف الاستبيان:

هو مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها الاخر بشكل يحقق الهدف والتي يسعى اليها الباحث في ضوء موضوع بحثه وعلى حسب طبيعة الاسئلة التي تطرح في الاستبيان

هناك تلات انواع من الاستبيان:

1-الاستبيان المغلق والذي تكون اسئلته محددة وتتطلب اجابة محددة كالاجابة بنعم/لا احيانا

2-الاستبيان المفتوح: تكون اسئلته غير محددة الاجابة مفتوحة للابداء المجيب رايه

3-الاستبيان المغلق المفتوح: الذي يتضمن بعض الاسئلة مفتوحة والبعض الاخر اسئلة مغلقة (محمود محمد جراح2014|,ص149-151)

تعريف مقياس كامبرلي للادمان على الأنترنت:

-صمم يونغ كامبرلي **Young Kimberley** هذا المقياس (1998 ) للتعرف على درجات الادمان عل الأنترنت و يتضمن 20 فقرة بمقياس تقدير خماسي أي كل فقرة تحتوي على خمسة بدائل للاجابة و هي:

-0 (لا تنطبق علي)، 1 (ناذرا)، 2 (بالصدفة)، 3 ( أغلب الأحيان)، 4 (غالبا)، 5 (دائما).

-بالنسبة للتصحيح، يتم احتساب الدرجة الكلية للفرد الواحد على هذا الاختبار بجمع درجات اجابته على الفقرات.

-بالنسبة الينا قمنا بتطبيق النسخة المترجمة من طرف الأستاذتين خديجة كبداني و قويدري مليكة على المجتمع الجزائري.ي:

2-المنهج العيادي:

تعريفه: هو منهج يهتم بدراسة الحالات الفردية مرتكزا على عدة تقنيات وهو عبارة عن دراسة اكلينيكية تعتمد على المقابلات وتستعين بادوات كالاختبارات للوصول الى هدف (محمد يزيد 2015 ص38)

-المقابلة:

هي من الادوات الاساسية لجمع المعلومات وهي اداة فعالة, ذكر محمد مزيان في كتابه مبادى في البحث النفسي والتربوي تعريف المقابلة ل "انجلش انجلش" المقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها فرد للاستشارة انواع معينة من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي او للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج .

لقد الم هذا التعريف بمعنى المقابلة والهدف منها أي ان المقابلة اتصال مباشر بين الفردين لهدف علمي من اجل جمع معلومات واستعمالها لغرض علمي تشخيصي علاجي (محمد مزيان 2002 ص102-103)

-الملاحظة:

هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين او ظاهرة معينة تسجيل ذلك. ولها انواع منها المباشرة وغير المباشرة والبسيطة العادية(بوحوش عمر, دنيبات محمد ص73)

-دراسة حالة:

يستخدم الباحثون دراسة حالة لوصف او تعبير او تقويم ظاهرات اجتماعية معينة

وهي عبارة عن تقرير شامل بعده الاخصائي وتحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية عن حالة العامل الشخصية والاسرية والاجتماعية والمهنية والصحية وعلاج الجوانب بظروف مشكلية وصعوبات وضعه الشخصي(د.فكري لطيف متولي,د.صبحي بن سعيد الحارتي2016,ص20)

-اختبار رسم العائلة:

هو من الاختبارات الاسقاطية كما يعتبر من اختبارات الورقة و القلم يطبق على الاطفال من سن 5 سنوات فما فوق ,يتمثل في رسم العائلة كما يتخيلها الطفل باستعمال الورقة و قلم الرصاص و الاقلام الملونة فكرته الاولى كانت من طرف العالمة موديست رومب 1973.

تعليماته: بعد ان كانت في البداية تنص على"ارسم عائلتك "لويس كارمان عام1961بادخال تغيير على التعليمة لتصبح "ارسم لي عائلة"(غمبازة فاطمة,2017. ص59)

تحليل الاختبار: حسب ما نصت عليه كريمة علان في كراس تحليل اختبار العائلة المتفق عليه يعتمد التحليل على عدة مستويات مع المقابلة المعمقة التي تساعد المختص في فهم ادق التفاصيل

على مستوى الخط: اذ ان استخدام الخط في الرسم , قوته, خفته او تقاطعه، التحليل او اعادة الرسم عدة مرات.

المنطقة المستعملة من مساحة الورقة

على مستوى الشكل: المتغيرات التي يرسمها الطفل من حجم وشكل الاجسام المتواجدة على يمين الشخص المرسوم تعبر عن نوعية العلاقة الاجتماعية التي تربط الطفل مع اشخاص يعلمونه طبيعة العلاقة المعاني الرمزية لجسم الانسان ابتداء من الراس و الوجه، عمق اليدين الرجلين الرقبة و العنق على مستوى المحتوى: رسم الطفل لأشياء جامدة لا روح فيها أي جامدة فاذا كانت لها علاقة بأحد افراد العائلة فيمكن ان تكون كدليل تفضيلي (كريمة علاق، 2019 , ص1 (9-

خلاصة:

بعد عرضنا في هذا الفصل الاهم الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الاساسية لهذا البحث و التي تعتبر الجانب الاساسي لكل بحث علمي في الفصل الموالي سيتم عرض و مناقشة و تحليل النتائج المحصل عليها.

# الفصل الخامس:

# عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد:

سنعرض نتائج الدراسة الميدانية بدأ بجداول موضحة لنتائج استبيان كيمبرلي للإدمان على الإنترنت ويليه ملخص مقابلات دراسة الحالة المدروسة ،ويليها مناقشة النتائج في ظل الفرضيات المطروحة و ارتكازا على الدراسات السابقة .

1-عرض وتحليل جداول البيانات المفرغة من الاستبيان المطبق على العينة :

جدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

| الجنس | العدد | % |
|---|---|---|
| ذكر | 25 | 50 % |
| أنثى | 25 | 50 % |
| المجموعة | 50 | 100 % |

يتضح من خلال الجدول (1 ):

العينة تتكون من 50 حالة وتمثل 100% وهي مقسمة بشكل متساوي بين الذكور والإناث بنسبة 25 % ذكور و 25 % إناث .

جدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الاولى (هل حدث إن بقيت مدة طويلة على الإنترنت أكثر مما كنت تعتقد )

| لا تنطبق عليا | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 3** | **6** | **%12** | **6** | **%20** | **10** | **%30** | **15** | **%18** | **9** | **%14** | **7** |

يتضح من خلال الجدول رقم (2):

من خلال الجدول الثاني وحسب العبارة الأولى من الاستبيان أنه تم اختيار البديل "اغلب الأحيان" من طرف 15 تلميذا بنسبة 30% ،كما اختار 10 تلاميذ بديل "بالصدفة' بنسبة 20%ايضا 9 تلاميذ اختار بديل "غالبا" بنسبة 18% و 7 تلاميذ اختاروا البديل "دائما" بنسبة 14% ،وادنى نسبة تقدر ب 6% بقيمة 3 تلاميذ اختاروا البديل الأول "لا تنطبق علي " وبالتالي يظهر من خلال النسب أن معظم العينة يستعملون الانترنت لمدد طويلة .

جدول رقم (3 ): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثانية (هل حدث أن أهملت نشاطات منزلية من أجل البقاء أكثر مع الانترنت )

| لا تنطبق عليا | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرا | النسبة % | التكرا | النسبة % | التكرا | النسبة % | التكرا | النسبة % | التكرا | النسبة |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ر | | ر | | ر | | ر | | ر | |
| **% 4** | 4 | **% 8** | 12 | **% 24** | 7 | **% 14** | 14 | **% 28** | 11 | **% 22** |

يتضح من خلال الجدول رقم (3) :

تم اختيار البديل" نادرا " بالنسبة الأكبر تقدر ب 28% أي 14 تلميذ، واختار 12 تلميذ بنسبة 24% البديل "أغلب الأحيان " أما 22% من العينة بعدد 11 تلميذ اختاروا البديل "لا تنطبق عليا "أما التلاميذ الذين اختاروا كل من البديلين. "غالبا "،"دائما "فكانت النسبتين 8% و4% على الترتيب وعليه فإن هناك عدد من التلاميذ يستعملون الانترنت بشكل كبير لدرجة إهمال الواجبات المنزلية من أجلها.

الجدول رقم (4) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثالثة (الحدث ان فضلت الفرحة التي تحصل عليها من الانترنت على الفرحة التي تحصل عليها من علاقتك مع اصدقائك )

| لا تنطبق عليا | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 4** | **8** | **%7** | **14** | **%28** | **14** | **%28** | **14** | **% 8** | **12** | **%10** | **5** |

يتضح من خلال الجدول رقم (4) :

تم اختيار البديل"بالصدفة " والبديل "أغلب الأحيان" بنسبة متساوية لكليهما تقدر ب 28% بعدد 14 تلميذ لكل بديل ،وتليها 8 تلاميذ بنسبة 12% اختاروا البديل "غالبا " نسبة 10% اختاروا البديل "دائما"اما 4 تلاميذ بنسبة 8% اختاروا البديل "لا تنطبق عليا"ومن خلال النسب تبين أن معظم الحالات الذين يستعملون الانترنت يفضلون الاستمتاع بالانترنت بدلا من علاقتهم بأصدقائهم ،وتعني أن للأنترنت دخل في تغيير الطفل رأيه حول تفضيل الانترنت بالرغم من أن طبيعة الطفل يحب اللعب ورفقة الأصدقاء .

الجدول رقم (5) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الرابعة (هل حدث أن أقمت علاقات جديدة مع مستعملي الانترنت )

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| % 44 | 22 | % 8 | 12 | % 5 | 10 | % 9 | 18 | % 0 | 0 | % 8 | 16 |

يتضح من خلال الجدول (5) :

يتضح من خلال نسب هذا الجدول، أن البديل "لا تنطبق عليا"

أخذ نسبة معتبرة تقدر ب 44%أي 22 تلميذ ويمكن تفسر بأن هذه الفئة يستعملون الانترنت بهدف اللعب ومشاهدة الفيديوهات التي لا تحتاج الى تكوين أصدقاء جدد، اما البديل "أغلب الأحيان "تم اختياره من طرف 9 تلاميذ بنسبة 18% واختار 16 % أي عدد 8 تلاميذ البديل" دائما" متأكدين من الإجابة لأنهم يقيمون علاقات جديدة في العالم الافتراضي اما البديل "غالبا" لم يختاره أحد من العينة بنسبة 0%أما البديلين "بالصدفة "و "نادرا " تم اختيار هما بنسبتي 10% و 12% على التوالي.

جدول رقم (6): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الخامسة (هل أسرتك تلومك على قضاء مدة طويلة الانترنت)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| % 9 | 18 | % 24 | 12 | % 4 | 8 | % 6 | 12 | % 6 | 12 | % 26 | 13 |

يتضح من خلال جدول رقم (6)

أنه تم اختيار البديل "دائما " بالنسبة الأكبر تقدر ب 26% أي 13 تلميذ وهذا يدل على أن استعمال هذه الفئه للانترنت يلفت الانتباه داخل الأسرة وأصبح أمرا ملحوظا ،اما البدلين"أغلب الأحيان"والبديل "غالبا" تم اختيارهما بنفس النسبة تقدر ب 12% أي بعدد 6 تلاميذ لكل بديل أما البديل "بالصدفة" "تم اختياره من طرف 8%(عدد 4) تلاميذ ،اما البديلين " لا تنطبق عليا" تحصلت على 18% بعدد 9 تلاميذ والبديل "نادرا "تحصل 24% أي عدد 12 تلميذ ويمكن أن يفسر هذا بأن أفراد الأسرة لا يلومون إبنه على كثرة الاستعمال للأنترنت ،إما لأنهم منشغلون عنه أو هم من يوفر له الإنترنت وعندهم الأمر طبيعي. أما البديل" بالصدفة" تحصل على نسبة 8% اختاره 4 تلاميذ ما يدل على أن إستعمال الطفل الإنترنت بالنسبة لهم أمر طبيعي لا يضايقهم .

جدول رقم (7): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة السادسة (هل حدث أن أهملت واجباتك المدرسية إلى درجة انخفاض نتائجك بسبب الإنترنت؟)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | % 4 | 5 | % 10 | 12 | % 6 | 14 | % 7 | 14 | % 28 | 14 | % 28 |

يتضح من خلال الجدول رقم (7):

تحصل كل من البديل"لا ينطبق علي" أيضا البديل"نادرا "النسبة نفسها والأكبر وتقدر ب 28% أي عدد 14 تلميذ ،أما البديل "بالصدفة' "تحصل على نسبة 14% أي عدد 7 تلاميذ ويمكن تفسر هذه النسب المرتفعة نوعا في هذه البدائل لتردد و خوف التلاميذ من هذه العبارة لأن الاستبيان تم تطبيقه داخل القسم وليس لكل التلاميذ الشجاعة لإبداء رأيه الصريح حول الواجبات المنزلية المناسبة بالرغم من أن الأستاذة ذكرت بأن أغلب هذه الفئة لا ينجزون واجباتهم أما البدائل "اغلب الأحيان " وغالبا " و البديل "دائما" تحصلوا على النسب على التوالي 12% ،10 % ، 8% وهي نسب غير متدنية مايؤكد أن استعمال الإنترنت أثر وشغل هذه الفئة عن إنجاز واجباتها المدرسية ما سيؤثر سلبا على نتائج المدرسية .

جدول رقم (8) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة السابعة (هل حدث أن تفحصت رسائلك في القبل القيام بواجباتك المدرسية(

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % |
| 17 | % 34 | 16 | % 32 | 12 | % 6 | 10 | % 5 | 5 | % 10 | 1 | % 2 |

ويتضح من خلال الجدول رقم (8):

تم اختيار البديل" لا تنطبق على"من طرف 17 حالة، بنسبة 34 % واختيار البديل" نادرا " من طرف 16 حالة بنسبة 32% أما باقي البدائل فتم اختيارها بنسب متقاربة

"بالصدفة"" حصلت على 12% و"أغلب الأحيان"تحصلت 10% والبديل "غالبا " 10% أما البديل "دائما " بنسبة أدنى تقدر ب2%، يمكن ترجع هذه النسب إلى إنكار الطفل المتمدرس لاستعماله للإنترنت داخل الحرم المدرسي .

جدول رقم (9): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثامنة (هل حدث أن تأثرت نتائجك المدرسية بسبب الانترنت؟)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 26** | **13** | **% 12** | **24** | **% 9** | **18** | **% 7** | **14** | **% 4** | **8** | **% 5** | **10** |

يتضح من خلال الجدول رقم (9):

حصل البديل"لا تنطبق علي"على نسبة 26% أي 13 حالة ،أما أما البديل "نادرا "حصل على نسبة 24%أي تكرر 12 مرة ،أما البديل بالصدفة حصل على 18 % اختاره 9 تلاميذ. اما بخصوص البديل "أغلب الأحيان "حصل على 14% اختيار من قبل 7 تلاميذ،والبديل "غالبا "ظهر بنسبة 8%عند 4 تلاميذ وآخر بديل "دائما"تحصل على نسبة 10% أي 5 تلاميذ

جدول رقم (10): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة التاسعة (هل حدث أن قمت بتبرير إجابتك عندما يسألك أحد عما تقوم به على الانترنت ؟)

| لا تنطبق علي | نادرا | بالصدفة | أغلب الأحيان | غالبا | دائما |
|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | النسبة % | النسبة % | النسبة % | النسبة % | النسبة % |
| **22.11** | **10.5** | **22.11** | **10.5** | **24.12** | **12.6** |

يتضح من خلال الجدول الرقم (10):

بخصوص تبرير إجابته حول ما يقوم به على الانترنت فتم اختيار البديل "غالبا"وحصل على اكبر نسبة تقدر ب 24%أي عدد 12 تلميذ وهذا يعني أن هذه الفئة يستعمل الانترنت و ينغمسون داخلها دون أن يوضحوا عما يقومون به .وتم اختيار البديلين "لا تنطبق علي" والبديل "بالصدفة' " بنسبة متساوية تقدر ب 22% أي عدد 11 تلميذ ،أما البديلين "نادرا" حصل على 10% أي بعدد تلاميذ يقدر ب5 أما البديل "أغلب الأحيان " قدرت نسبته ب 10%أيضا أما البديل "دائما"حصل على نسبة 12% أي عدد تلاميذ 6,ومن خلال هذه النسبة التي تخص العبارة أن هناك نسب معتبرة تقوم بتبرير إجاباته أثناء الإستعمال (مع العلم أن هذه العبارة أثناء إجراء الاستبيان كانت غير مفهوم نوعا من طرف العينة.

جدول رقم (11): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة العاشرة ( هل حدث أن نسيت انشغالاتك اليومية أو واجباتك المدرسية بمجرد التفكير في الانترنت؟ )

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | % 5 | 8 | % 4 | 18 | % 9 | 10 | % 20 | 12 | % 24 | 10 | % 20 |

اتضح من خلال الجدول الرقم (11) :

تم اختيار البديل نادرا بنسبة أكبر تقدر ب24% أي عدد 12 تلميذ أما البديلين "لا تنطبق على، بالصدفة" حصلا على نسب متساوية تقدر ب 20% أي بعدد 10 تلاميذ أما البديل "أغلب الأحيان "حصل على نسبة 18%والبديل "دائما "بنسبة 10% أما البديل "غالبا تحصل على نسبة 8% ، ومن خلال النسب اتضح أن استعمال الإنترنت يشغل تفكير التلميذ وينسى واجباته سواء المنزلية أو المدرسية .

جدول رقم (12) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الحادية عشر (هل حدث أن شعرت بالفرح لأنك ستعود الى الانترنت؟ )

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 22** | **11** | **% 26** | **13** | **% 8** | **16** | **% 7** | **14** | **% 2** | **4** | **% 9** | **18** |

يتضح من خلال الجدول رقم (12):

يظهر من خلال النسب الجدول أن البديل"نادرا "تحصل على نسبة تقدر ب 26% أي عدد 13،و رغم هذه النسبة المرتفعة مقارنة مع باقي نسب الجدول الا ان هناك شعور بالفرح اثناء الرجوع الى استعمال الإنترنت حتى ولو نادرا،أما البديل "لاتنطبق عليا"حصل على نسبة 22%أي بعدد تلاميذ 11 أما البديل "غالبا "حصل على نسبة معتبرة تقدر ب 18% والبديل "أغلب الأحيان"حصل على نسبة 14% أما البديل غالبا فحل على نسبة 4% .

جدول رقم (13): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثانية عشر (هل حدث ان فكرت بان الحياه بدون انترنت مملة وغير سعيدة ؟)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 20** | **10** | **% 18** | **9** | **% 14** | **7** | **% 9** | **18** | **% 10** | **5** | **% 20** | **10** |

يتضح من خلال الجدول رقم (13):

أنه تم اختيار البديلين "لا تنطبق على" و"دائما " بالنسبة متساوية تقدر 20% أي بعدد 10 تلاميذ ، أما البديلين "نادرا " و "أغلب الأحيان " فحصل على نسبتين متساويتين تقدر ب 18%،أما بالنسبة للبديل "بالصدفة"" حصل على نسبة 14% أي عدد 7 تلاميذ ،أما البديل "غالبا "فاختاره 5تلاميذ أي بنسبة 10%.ومن خلال هذه يتضح أن هناك شعور المال والحزن من دون الإنترنت .

جدول رقم (14) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثالثة عشر(هل حدث أن أجبت بطريقة عنيفة اذا ازعجك احد وانت امام الانترنت)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 9** | **18** | **% 26** | **13** | **% 6** | **12** | **% 20** | **10** | **% 2** | **4** | **% 18** | **9** |

يتضح من خلال جدول رقم (14):

تم اختيار البديل" نادرا" من طرف 13 تلميذا بنسبة 26% وهذه النسبة تفسر أنه رغم انه نادرا لكن هناك شعور النرفزة والقلق،أما البديل"اغلب الاحيان"حصل على نسبة 20 % وهي نسبة كبيرة تفسر سلوك العنف والعصبية عند مستعمل الانترنت ،اما البديل"دائما"اختاره 9 تلميذ أي بنسبة 18% وهي أيضا نسبة كبيرة تفسر النرفزة والعنف، أما البديل لا تنطبق عليه حصل على نسبة 18%أي بعدد 9 تلاميذ ،وأيضا البديل"بالصدفة"حصل على نسبة 12% أي 6 حالات ،وآخر بديل "غالبا" تحصل على نسبة 4%.

جدول رقم (15): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الرابعة عشر(هل حدث أن شعرت بقلة النوم بسبب بقائك الى وقت متاخر على الانترنت؟ )

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| %22 | 11 | % 26 | 13 | % 8 | 16 | % 7 | 14 | % 2 | 4 | % 18 | 9 |

يتضح من خلال جدول رقم (15):

حصل البديل"نادرا"على النسبة الأكبر تقدر ب 26%و أيضا البديل "لاتنطبق علي" تحصل على نسبة 22% وما يفسر هاتين النسبتين أن اغلب الأولياء يجبرون أبناءهم على النوم في الوقت المحدد للاستيقاظ باكرا من أجل المدرسة ،أما البديل "دائما حصل على نسبة 18% والبديل "أغلب الأحيان حصل على 14 % وهي نسب كبيرة نوعا ما ويفسرها ان هؤلاء الحالات يسهرون من اجل الانترنت ولا تطبق عليهم رقابة من طرف الأولياء أما البديل "بالصدفة""حصل على نسبة 16 % وتفسر هذه النسبة بأنه يحدث مع هؤلاء الحالات أن يبقوا أمام الانترنت الى وقت متأخر ،أما البديل غالبا "حصل على 4% .

جدول رقم (16): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الخامسة عشر(أثناء غيابك عن الانترنت هل حدث لك أن فكرت جديا او تمنيت ان تكون على الانترنت؟)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | % 26 | 12 | % 6 | 12 | % 6 | 8 | % 4 | 12 | % 24 | 9 | %18 |

يتضح من خلال الجدول رقم (16) ما يلي:

تحصل البديل دائما على أكبر نسبة تقدر ب 26% وهي أكثر من النصف اضافة الى ان البديلين "اغلب الاحيان" وغالبا" تحصل على نفسي النسبة والتي تقدر ب 12 بالمائة لكل بديل و الملاحظ أن هذه النسب معتبرة تفسر ان الاغلبيه العينة شعور بعدم الرغبة في الغياب عن الانترنت وملازمتها .أما البديل "لا تنطبق عليا"حصل على نسبة تقدر ب 18% أي عدد 9 تلاميذ ،أما البديل"نادرا" حصل على نسبة تقدر ب 24% أي عدد 12 تلميذ وأخيرا البديل "بالصدفة"" حصل على نسبة تقدر ب 8% أي تكررت 4 مرات .

جدول رقم (17): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة السادسة عشر (هل حدث أن قلت لنفسك أبقى بعض الدقائق فقط لما تكون على الانترنت)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 4** | **8** | **% 12** | **6** | **% 10** | **5** | **% 30** | **15** | **% 14** | **7** | **% 26** | **13** |

يظهر من خلال نتائج الجدول رقم (17):

تم حصول البديل "أغلب الأحيان "على نسبة مرتفعة قدرت ب 30% أي تكررت 15 مرة وايضا تكرر البديل في هذه العبارة" دائما"13 مرة أي بنسبة 26% وايضا البديل "غالبا " تكرر 7 مرات أي بنسبة 14% ،وكل هذه النسب مرتفعة وتفسر على أن غالبية مستعملي الانترنت لا يقدرون على التحكم في وقت استعماله للانترنت ،أما البديل"بالصدفة""تكرر 5 مرات أي بنسبة 10% والبديل "نادرا "حصل على نسبة 12%أي تكرر 6 مرات ،في حين حصل البديل "لا تنطبق عليا"على نسبة 8%أي تكرر 4 مرات.

جدول رقم (18) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة السابعة عشر (هل حدث عن حاولت تقليص الوقت الذي تقضيه على الإنترنت ولم تستطيع)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| % 18 | 9 | % 24 | 12 | % 18 | 9 | % 22 | 11 | % 2 | 4 | % 7 | 14 |

نستخلص من نتائج هذا الجدول رقم (18):

حصل"نادرا" على نسبة 24%أي تكرر 12 مرة وهذا لاينفي أنه لا تحدث معه أنه يحاول إنقاص الوقت ولا يقدر وأيضا البديل ",بالصدفة' "تكرر 9مرات أي بنسبة 18%،أما البدائل "اغلب الأحيان" و"غالبا" ودائما " تحصل على الترتيب النسب التالية 22% ، 4% ،14 % وهي نسب مرتفعة تفسرها محاولة مستعملي الانترنت وقت الاستعمال وعدم الاستطاعة .أما البديلين "لا تنطبق عليا" والبديل "بالصدفة' "حصلا على نفس النسبة المقدرة ب 18% أي تكررتا كل منهما 9 مرات .

جدول رقم (19): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثامنة عشر (هل حدث أن أخفيت عن الآخرين المدة الزمنية التي تقضيها على الانترنت)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| % 26 | 13 | % 30 | 15 | % 10 | 5 | % 14 | 7 | % 4 | 2 | % 16 | 8 |

نستخلص من نتائج جدول رقم (19):

أن البديل"نادرا"حصل على أكبر نسبة تقدر ب 30% ،وايضا البديل "لا تنطبق عليا" تكرر 13 مرة أي بنسبة 26% وتفسر هذه النتائج المرتفع بأن هذه الفئة مسموح لها طوال الوقت إستعمال الانترنت في المنزل من دون أي رفض من طرف الأسرة أما البديل "بالصدفة"" حصل على نسبة 10%أي تكرر 10 مرات في حين حصلت البدائل "أغلب الأحيان "والبديل "غالبا"والبديل "دائما"على التوالي النسب التالية 14% ،4% ،16% أي تكررت" أغلب الأحيان" 7 مرات وتكررت "غالبا "مرتين بينما تكررت "دائما" 8مرات وتفسر هذه التكرارات أن هذه الفئة تحاسب في البيت على وقت الاستعمال للإنترنت .

جدول رقم (20): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة التاسعة عشر(هل حدث لك وان فضلت البقاء على الانترنت بدل صحبه الأقارب)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| **% 14** | **7** | **% 12** | **6** | **% 32** | **16** | **% 24** | **12** | **% 14** | **7** | **% 4** | **2** |

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول رقم (20):

حصل البديل"بالصدفة"" على نسبة 32% أي تكررت 16 مرة وهي أكبر نسبة وتفسر على أن هذه التنفس حدوث أمر تفضيل الأنترنت صحبة الأقارب وأيضا تكرر البديل "أغلب الأحيان" في هذه العبارة 12 مرة بنسبة 24% ما يؤكد تفضيل مستخدمي الإنترنت استخدام الإنترنت بدلا من الاتصال بالأقارب وأيضا البديل "غالبا "تكرر 7 مرات أي بنسبة 14% ،بينما البديل "غالبا "تكرر مرتين بنسبة 4%.

أما البديل "نادرا"تكررت 6 مرات بنسبة 12% البديل الذي ينفي العبارة "لا تنطبق عليا" حصل على نسبة 14% أي تكرر 7 مرات.

جدول رقم (21): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العبارة العشرون (هل حدث أن شعرت بالاكتئاب ونرفزه وانت بعيد عن الانترنت ثم يتحسن مزاجك بالعودة إليها)

| لا تنطبق علي | | نادرا | | بالصدفة | | أغلب الأحيان | | غالبا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| % 14 | 7 | % 10 | 5 | % 12 | 6 | % 28 | 14 | % 10 | 5 | % 26 | 8 |

يتضح من هذه النسب مستخلصه من الجدول رقم (21):

تكرر البديل"أغلب الأحيان" 14 مرة أي بنسبة 28% وهي أكبر نسبة في الجدول وأيضا البديل "غالبا "الذي حصل على نسبة 26%أي تكرر 13 مرة والبديل "غالبا " الذي تكرر 5 مرات بنسبة 10% ،حيث تتفق هذه الفئة التي اختارت هذه البدائل مع العبارة بمعنى أنه تحدث لهم النرفزة والحزن من عدم إستعمال الإنترنت وتحسن مزاجهم بعودتهم للانترنت ،أما البديلين "نادرا"و "بالصدفة"" تكررت على التوالي 5 ،6 مرات أي بنسبتي 10%و12%وأيضا الفئة التي اختارت هذان البديلان لا ينكرون أنه لا يحدث معهم تماما النرفزة والعصبية وتحسن المزاج بعد العودة الى استخدام الانترنت ، اما البديل "لا تنطبق عليا"الذي ينفي العبارة تكرر 7 مرات أي بنسبة 14% .

2-عرض دراسة الحالة :

## دراسة حالة حقيقية :

### البيانات الأولية :

الاسم : م ،ي

الجنس : ذكر

السن : 9سنوات

المستوى التعليمي : رابعه ابتدائي

السكن : وهران

عدد الاخوه : /

ترتيب داخل الأسرة : وحيد الأسرة

المستوى التعليمي للأب : ثانوي مهنته بناء .

مستوى التعليم للام : جامعي مهنتها ممرضه بالمستشفى

نوع المقابلات : موجهه ونصف موجهة .

الاختبارات النفسيه المطبقة : اختبار رسم العائلة .

### السلوك العام :

البنية المورفولوجية : متوسط القامة،أبيض البشرة، ذو عينان والشعر بنيان.

ملامح الوجه : خجول ، قليل التركيز ، كثير الحركة ،قلق.

اللباس : غير منظم واحيانا غير نظيف

الاتصال : قليل الكلام ، فترات صمت مع حملقة العينين .

اللغة : مره غير واضحة مع سيلان اللعاب أحيانا .

المزاج و العاطفة : مشوش ، متوتر.

التفكير : السرد المتقطع للأحداث ، ينتقل من فكرة إلى أخرى (أفكار غير مرتبة).

الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي الحاله :

حسب تصريح الحالة الطفل (م،ي) ذو تسع سنوات يعيش مع والديه ومع جدته (مربية والده )،وهو الطفل الوحيد في الأسرة يعيش خلافات عائلية بين والده و أمه ومع أمه والجده المتسلطة ، نتائجه الدراسية السنة الحالية دون المتوسط (السنة الرابعة). رغم أنها كانت حسنة في السنوات السابقة ،رغم ذكائه إلا أنه كثير الحركة ،مشغول بكل ادواته عنيف جدا ، فوضوي أدواته غير منظمة، يبدي شرود وعدم اهتمام بالدراسة (تصريح من المعلمة).

علاقته مع امه جيدة أما عن علاقته بوالده فهي علاقة مضطربة ، يبدي صراعا مع الجده ، ورغم محاولته اخفاء الصراع الذي يعانيه مع الجدة إلا أنه في بعض التصريحات (تهيننني ، تضربني بعصاها ، دائما تعاقبني ،أتمنى أن لا أعيش معها ).

يتميز ي بالخجل والحركة الزائدة ويرى أن هذه الصفة تجعله منبوذ من طرف الجميع ولا أحد يحبه .

أما عن الجو الأسري يرى الحالة أن أسرته لا تمنح له الفرصة للتحاور او تبرير أفعاله التي يعتبرها لعبا .الوالدين منشغلين بالعمل والجدة تبحث له عن ابسط الاخطاء لتعاقبه ، الوضعية التي شجعت الحالة على البقاء لوحده في غرفته خوفا من الوقوع في الخطأ وتلقي العقاب.

يحب الرسم ،هوايته المفضلة هي الألعاب الإلكترونية (فرى فاير FREE FAIRE وأيضا ببجي PUBG،كول اوف ديوتي CALL OF DUTY والفورت نايت Fortnite) ،كما يحب مشاهدة الافلام والفيديوهات على اليوتيوب YouTube . يلازم

الانترنت طوال اليوم ما عدا فترات الأكل والنوم لوقت متأخر بالنسبة له هي العالم الرائع الذي يعيش فيه بكل حرية ودون عقاب جسدي (انا احب هذه الألعاب لأنها تدخلني في عالم آخر أين أعيش بكل حرية ،أقوم بكل ما اريده من خلال شخصيتي في اللعبة ،كما انه لدي اصدقاء يحبونني ،اتسلى معهم والعب ).

## تحليل عام المقابلات :

من المقابلات التي أجريت مع الحالة "ي" تبين أن طفولته الاولى كانت غير مستقرة وتعيسه (منذ ولادته الى غاية 5 سنوات عاش مع الأم في بيت أهلها بعيد عن الأب نتيجة المشاكل ورغبة الوالدين في الانفصال بسبب الجدة التي رفضت الحمل )، شخصية هشة وعدم الثقة في النفس ،قلق وخوف مستمر وعدم الشعور بالطمأنينة والأمان ،تصرفات عدوانية نتيجة لتأثره بوالده وتقليد نموذج الأب الذي يثور لأتفه الأسباب والجدة العنيفة التي لا تتوقف عن شتمه وشتم أمه طوال اليوم .

كثرة النقد جعله يشعر بالدونية ،ولا يعرف الاتصال بأقرانه ومعاملتهم بعنف .

يعاني إدمان الألعاب الإلكترونية والإنترنت بصفة عامة ،مما ادت الى قطع الحوار تماما مع والديه وانشغاله بالحاسوب طوال اليوم .

له شعور مزدوج متناقض تجاه أمه بشعور بالحب والتعلق وشعور بالحقد والغضب والعنف نتيجة عدم إنقاذها له من عقاب الأب والجدة وهذا ما أدى إلى إهماله لدروسه كعقاب لها.

عدم الشعور بالاستقرار الأسري نتيجة تكهرب العلاقات وعدم تكيفه مع الوضع الجديد الأب والجدة .

يعاني إدمان الألعاب الإلكترونية والإنترنت بصفة عامة ،مما ادت الى قطع الحوار تماما مع والديه وانشغاله بالحاسوب طوال اليوم .

الهروب من واقعه المعاش الى عالم الإنترنت الذي يوفر له قسط من الحرية ، وإبداء رأيه وشعوره بالتخلص من كل من يزعجه في عالم الخيال بالقتل (من خلال ما يعيشه في الألعاب )،يعاني من مشاكل التعامل مع أقرانه في المدرسة بسبب عنفه (أتخيل أنني أقاتل معهم في الفورت نايت ).

تم إجراء مقابلات مع الحالة بمعدل مقابلتين في الأسبوع إضافة مع مقابلة مع الأم ومقابلة مع معلمته .

تطبيق اختبار العائلة:

طبقت اختبار العائلة على الحالة في الحصه الثالثه ، طلبت منه أن يرسم عائلته.

بدا ( ي) الرسم مباشرة بقلم الرصاص ،اعطيته الالوان فرفض استعمالها وأنهى الرسم بسرعة .

تفسير رسم العائلة:

-1على مستوى الخط :

بدأ الحاله الرسم من اليسار الى اليمين واول شخص رسمه هو نفسه ثم رسم جدته على يساره لأنه يعاني من سوء العلاقة التي تربطه بها ومعاناته منها ، ثم اضاف والده على يسار الجده والام هي الاخيره.

رسم بخط قوي وهو دليل على قوة الدوافع تجاه افراد العائلة نتيجة تسلطهم والخوف منهم، نزوات عنيفة وخوف من العجز من خلال الخط السميك .

انت تمركزت الرسوم في الجهة اليسرى من الورقة وهذا دليل على النكوص .

رسم الأم أقل حجما من الجميع وهذا دليل على انعدام السلطة لديها وتصغيرها داخل العائلة.

رسم العينين بشكل دائري وهي دليل على احتياجاته العاطفية والانفعالية .

2 - على مستوى البنيات الشكلية :

رسم الحاله كل أفراد عائلته واحتوى كل التفاصيل جسمية مع غياب الأذنين عند الجميع ما عدا لنفسه وهذا دليل على أنه الوحيد الذي يسمع الانتقادات وآراء الآخرين وغياب الأذنين عند البقية دليل على غياب الحوار والتواصل.

رسم نفسه براس كبير مقارنة مع حجم جسمه وذلك دليل على ذكائه وايضا الصعوبات الدراسية مع تأكيد معلمة الحالة صعوبات في التركيز من الناحية الدراسية.

رسم الحاله نفسه بأسنان ظاهره وهذا دليل على العدوانية .

انعدام رسم الرقبة عند الجميع ما يدل على انعدام القدرة على التحكم في المشاعر.

عدم رسم أفراد العائلة بشكل متقارب يدل على نقص الاتصال والجو العائلي مضطرب.

رسم الأم بعيدة نوعا ما ، ما يدل على برود علاقتها بباقي أفراد العائلة .

3 - على مستوى المضمون :

الرسم لا يحمل رموزا إضافية وهذا بحد ذاته دليل على عدم الانفتاح على العالم الخارجي وكف للذات.

رفضه استخدام الألوان يدل على وجود فراغ عاطفي وميولات ضد اجتماعيه وقلق.

رسم صغير دليل على انعدام الأمن والحماية.

عدم التحديد الجيد لملابس كل فرد في العائله هذا دليل على مشاكل وصعوبات تكيفية مع أفراد العائلة .

الحوصلة :

الحاله (ي) طفل يعاني من العلاقة المتوترة بين والديه والجدة ،ومن عنف الجدة والوالد.

الجو الأسري المليء بالعنف والاهمال جعله ينفر ويتوجه الى عالم افتراضي الى ان وصل الى حد الإدمان ،الذي يخفف عنه القلق.

عدم الشعور بالأمن والأمان يؤدي به إلى الخوف والشعور بعدم الاستقرار والنزعات العدوانية والعنف ،هذا ناتج عن عدم إشباع الام ( الحاله ي) عاطفيا .(عدم اعطائه حقه في الحب والحنان خوفا من الجدة المتسلطة باعتبار العاطفة تضيع تربية الطفل ).،الشعور بالنقص وعدم الاكتراث والغيرة أيضا. المشاكل الاسريه اعطته شعورا بعدم الاطمئنان والخوف وشعور بالفشل لأن الحب والحنان هو غذاء نفسي .

واحساسه بقبوله من طرف أفراد العائلة وحتى المعلمة يتوقف على ما يقوم به من سلوكات

مراقبة الجده والاب للحالة 24 ساعة وتقييد تصرفاته واللجوء إلى العقاب والقهر ادى به الى الهروب للعيش في عالم افتراضي (عالم الأنترنت الخيالي ).

كما أدى إدمانه الإنترنت إلى نتائج صحية فأصبح يعاني من خلل في الرؤية من انحراف العينين،وضعف التركيز وتدني المستوى الدراسي،لامبالاة، بسبب الإنشغال بالانترنت .وايضا عدم القدرة على التعامل مع أقرانه في المدرسة ،عنيف جدا .

مناقشة النتاپج في ظل الفرضيات المطروحة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الميدانية سنقوم بالتحقق من كل الفرضيات بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على: ان الادمان يؤثر على الحياة العلائقية لذى الطفل مع أسرته ،وللتأكد من هذه الفرضية كان لابد أن نرجع مباشرة للنتائج المتحصل عليها وذلك من خلال تطبيق مقياس كامبر لي للادمان على الانترنت اضافة الى الملاحظة أثناء المقابلات مع الحالة المدروسة اين تجسدت هذه الفرضية بوجود تأثير إدمان الإنترنت على علاقات الطفل مع أفراد أسرته، نتيجة العبارة رقم 19 من قياس كامبر لي التي تحصلت مجموع نسب البدائل التي تتوافق مع العبارة نسبة 42% التي تعتبر قيمة مرتفعة ،أيضا من نتائج اختبار العائلة والمقابلات الرياضية على انسحاب الطفلية من المحيط المقارب هروب وتتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة توطاي صالحه 2015 اين وجدت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحد عوامل مساهمة في تأثر العلاقات الأسرية. كما توافقت أيضا مع دراسة كل من مبارك خديجة بلمداني نبيله 2018. اين اثبتت النتائج ان ادمان الفيسبوك يؤثر سلبا على جودة العلاقات الأسرية.

من خلال الحالة المدروسه أدى استخدام المفرط للإنترنت إلى تأثر علاقات التواصل مع افراد اسرته وشكوى زر الام من طول مده استخدامه للانترنت على حساب وجبات اكله ونظافته ايضا وبالطبع على حساب الحوار الأسري والجلوس أثناء اجتماع الأسرة.

مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على يؤثر على علاقة الطفل مع أقرانه في المدرسة.

من خلال نتائج المقابلة العيادية مع معلمه الحالة هي تم التاكد ان هو له مشاكل في الاتصال بأقرانه معاملهم بعنف وتخيل نفسه داخل لعبه الالكترونيه المدمنة عليها الدراسي بسبب إهمال واجباته وعدم التركيز وايضا في التواصل مع معلمته داخل القسم تقريبا منعدم لا يشارك ولا يستمع الى التعليمات ويشعر بالملل والانزعاج دائما كما نتأكد من خلال المقياس المطبق وبالخصوص العبارة رقم ثلاثه التي تخص الأصدقاء وهذا ما يؤكد تغيير سلوكياتهم مع أقرانهم وانسحابهم.

لقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج محمد قاسم عبد الله (2018 )حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت وكل من توهم المرض والقلق وانخفاض الطاقة والانسحابي والملالي ومشاعره والوهن النفسي.

وأيضا توافقت نتائج ا دراسة قدي نسيمه( 2018)حول إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي والتي توصلت الى وجود فروق دالة في الإدمان على الألعاب الإلكترونية وظهور التنمر لدى المتمدرسين.

الاستخدام المفرط للانترنت عند الأطفال بصفة عامة والمدة طويلة يجعلهم من ينعزلون عن أسرهم وبالرغم من أنهم يستعملونه في البيت سيجعلهم يكون وعلاقات ويؤمنون الأسرة ويجعلهم يتوهون في عالم الافتراضي دون ان يشعر بالوقت مستغرق امام الانترنت وبهذا تتأثر علاقة الطفل بأسرته وايضا هذه اعراض الادمان الانترنت حسب ما هو موجود في الجانب النظري في شكل شخصية هشة غير سوية غير قادرة على التفاعل مع الواقع المعاش لأنه اعتاد على العالم الافتراضي.

الخلاصه:

بعد عرض النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية يمكن اعتبار أن ما سبق توضيحه دليلا على تأثيرات الإدمان على الإنترنت عند الطفل بخصوص على علاقته الأسرية وعلاقتها مع أقرانه.

# خاتمة

## الخاتمة :

وهكذا من خلال دراستنا هذه التي حاولنا من خلالها إلقاء الضوء ولو بالجزء البسيط على ظاهرة إدمان الأطفال على استخدام الانترنت هذه الظاهرة الرهيبة التي أصبحت جزء من نظام الأسرة بل وطغت عليها ،ولم يعد لهم رغبة ولا شعور بما يدور حولهم فالطفل في هذه المرحلة في نمو مستمر وفي تعلم السلوكيات الصحية الجيدة والإنترنت مجال التسلية والفرح ومجال واسع و,مشوق يتلهف لاكتشافه لكن بمتابعة الأولياء وتحت مراقبتهم وفرض قوانين تضبط استعمالهم للانترنت تصبح الأمور تحت السيطرة وتسير في الطريق المرغوب و السليم.

فمن خلال هذه الدراسة لوحظ مدى تعلق الأطفال المتمدرسين بالاستعمال اليومي للانترنت أمام مرآ عيون الأولياء وبالرغم من أنهم هم الذين يوفرون لهم هذه الأجهزة إلا أنهم يقفون متابعين تلاش العلاقات وتغير سلوكيات ابنائهم امام اعينهم .

وانتهت الدراسة ببعض الاستنتاجات والنصائح الخاصة الأولياء والمعلمين ونذكر منها :

- من الواجب إشباع حاجات الطفل الاتصالية داخل الأسرة من خلال بناء علاقة أسرية قوية.
- ضرورة تحسيس الأولياء بأساسيات استخدام الانترنت من اجل مرافقة ومتابعة ابنائهم في استعمالها.
- الطفل يحتاج إلى توجيه و تعليم وتربية يجعل الكثير من الأخطار على الأولياء الحرص على تعليم أبنائهم العادات والسلوكيات الصحية و المبادئ الجيدة التي تساعدهم على بناء شخصيتهم ومواجهة المجهول .
- تنظيم الأولياء أوقات وفترات استعمال أبنائهم للإنترنت في خارج أوقات المراجعة والأكل والنوم

- قيام الاولياء بواجبهم نحو ابنائهم واعطائهم وقت لمشاركتهم اللعب ومواهبهم وتعزيزها للابتعاد عن استخدام الانترنت المفرط بدلا من انشغالهم في العمل وفي أمور أخرى.
- اقتراح برنامج توعية حول خطورة الاستخدام المفرط للإنترنت في المؤسسات التربوية بطريقه تربويه وترفيهيه.

# قائمة

# المراجع

## : قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

: الكتب


1. إبراهيم الأخرس، (2008): الآثار الاقتصادية والإجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية الأنترنت والمحمول نموذجا، القاهرة، أيتراك للنشر والتوزيع
2. أبو الأصبع صالح، (199): الإتصال الجماهيري، عمان، الأردن، دار الشروق.
3. أحمد عياد، (2006): مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. إلهام بن فريجة بن سعيد العويصي، (2004): أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة مذكرة ماجستير منشورة في الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة المملكة العربية السعودية.
5. بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمود، (2016)، مناهج وطرق إعداد البحوث، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.
6. توما جورج الخوري، (1988)، سيكولوجية الأسرة، ط1، بيروت، دار الجيل.
7. رنا عزت أبو النجا، (2022)، المجتمع الافتراضي وعلاقته بالتواصل الأسري، مصر، دار المعرفة الجامعيّة.
8. سناء محمد سليمان، (2014): سيكلوجية الإتصال الإنساني ومهاراته، ط1، القاهرة،، عالم الكتب.
9. فارس أشتي، (1996): الإعلام العالمي، مؤسساته طريقة عمله، قضاياه، بيروت، دار أمواج.
10. فخري رشيد خضر، (2013): تنمية المفاهيم الدينية والإجتماعية في الطفولة المبكرة، عمان دار كنوز للمعرفة.
11. فكري لطيف متولي، صبحي بن سعيد الحارثي، (2016): دراسة الحالة في علم النفس، ط 1 مكتبة الرشد.
12. كريم علاق، (2019): كراس تحليل العائلة، مستغانم، جامعة عبد الحميد إبن باديس.
13. كلير فهيم، (2007): الصّحة النفسية في مراحل العمر المختلفة، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
14. مباركي خديجة، بلملياني نبيلة، (2018): مرجع جماعي مؤتمر الدولي الأول لعلم النفس الإكلينيكي من الأفيون إلى التلفون: الإدمان بكل أشكاله، جامعة وهران 2، دار القدس العربي

15. محمد النوبي محمد علي، (2010): إدمان الأنترنت في عصر العولمة، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر.
16. محمد شعبان بلي، (2018): الإتصال الأسري ومتغيرات المجتمع المعلوماتي، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
17. محمد يزيد لرينونة، (2015): أسس علم النفس، الجسور للنشر والتوزيع، المحمدية الجزائر.
18. محمود محمد الجراح ، (2014: أصول البحث العلمي، ط2، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.
19. مزيان محمد، (2002): مبادئ في البحث النفسي والتربوي، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.
20. مليكة لعقاب، (2018): المؤتمر الدولي الأول لعلم النفس الإكلينيكي من الأيفون إلى التلفون: الإدمان بكل أشكاله، جامعة وهران 2 محمد بن بلة، دار القدس العربي

## المراجع باللغة الأجنبية:

Pierre Galimard, (1962) : l’enfant de 6 a 11 ans, Edition Privat.

## المجلات:

1. حمودة سليمة،2015، الادمان على الادمان على الانترنت، اضطراب العضر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21 ديسمبر 2015 ،جامعة قاصدي مرباح ،ورثلة الجزائر .
2. سوهيلة لغرس ،2021 ،الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية ،جامعة مصطفى اسطمبولي ،معسكر ،مجلة دراسات (المجلد 10، العدد 01 ،جانفي 2021).
3. شعبان كريمة ،2017، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على التكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية، كلية علوم والاعلام والاتصال ،مجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، العدد9.

## رسائل التخرج الجامعي:

1. توتاوي صليحة ،2015 ،استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية ،رسالة ماجستير ، تخصص علم النفس الأسري ،جامعة وهران ،الجزائر .
2. خادم الله خديجة ، رميصاء قماري ،2020، استخدمات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والاشباعات المحققة منه ،مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : سمعي بصري ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي.
3. غمبازة فاطمة ، 2017، تأثير الأسرة في تعاطي المراهق للمخدرات ، مذكرة تخرج لنيب شهادة ماستر ،تخصص :علم النفس العيادي،جامعة وهران 2 .
4. فارس أشتي ،1996 ،الاعلام العالمي ،مؤسساته ،طريقة عملة ،قضاياه ،بيروت ،دار أمواج.

## المواقع الإلكترونية:

1. www.unicef.org
2. ببجي لعبة فيديو جماعي (2019)، www.ar.m.wikipedia.org
3. فري فاير لعبة باتل روايال الشهيرة، www.ar.m.wikipedia.org
4. مصطفى أبو السعد، (2016): إدمان الأنترنت وعلاقتها بالسّمات المرضية عند الأطفال والمراهقين. Dr Mostafa Aboussaad Youtube تمت الزيارة بتاريخ 2022/06/08 على الساعة 5:30 صباحا.

# الملاحق

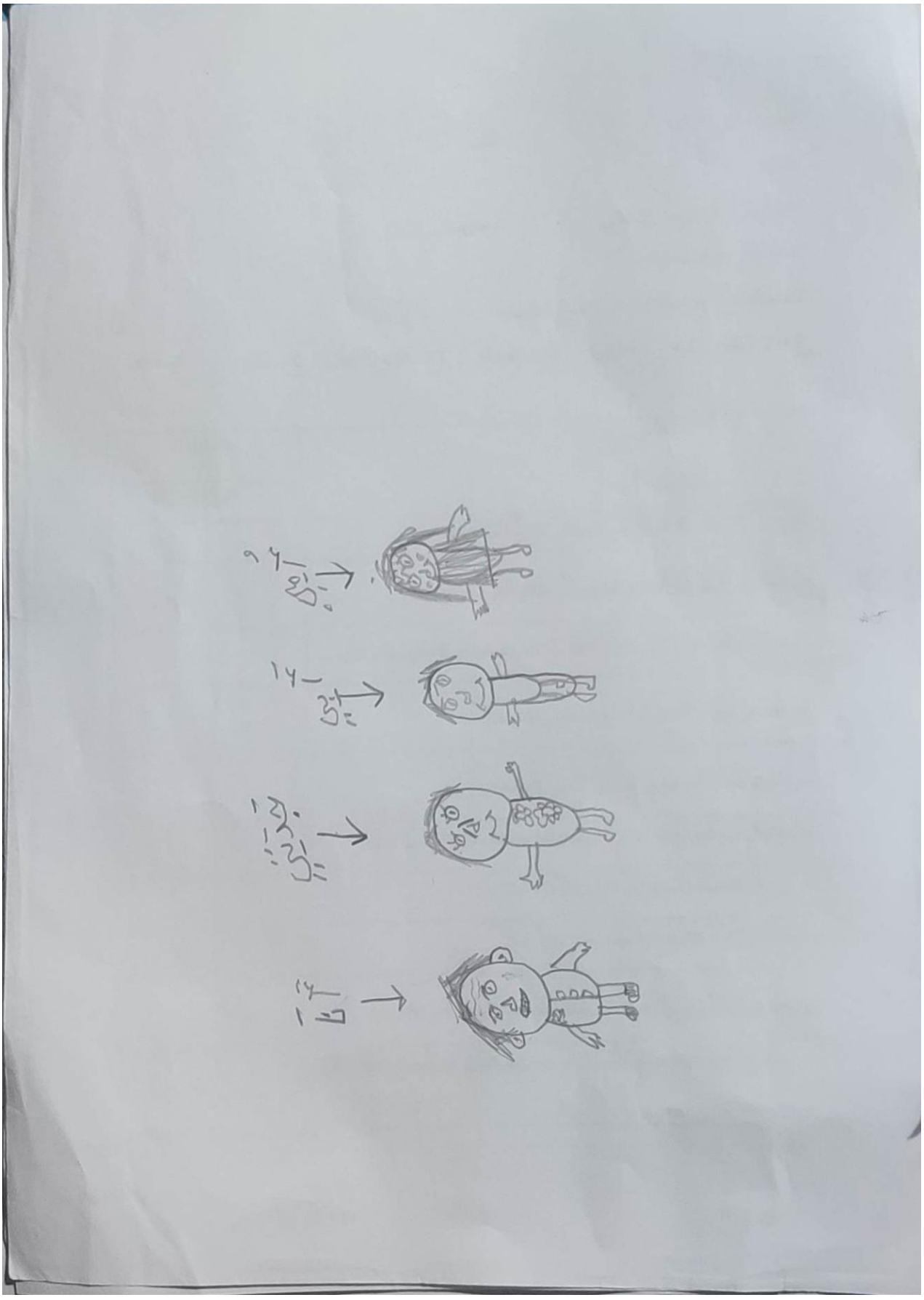

الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

السن:

المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ متوسط ☐

السنة الدراسية الحالية:

التعليمة: ضع علامة( X ) في الخانة المناسبة

0 = لا تنطبق علي 1= نادرا 2= بالصدفة 3= أغلب الأحيان 4= غالبا 5- دائما

| | الفقرات | البدائل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 1- | هَلْ حَدَثَ أَنْ بَقِيتَ مُدَّة طَوِيلَة عَلَى الأَنترنت أكثر مِمَّا كُنْتَ تَعْتَقِد؟ | | | | | | |
| 2- | هَل حَدَثَ أَن أَهْمَلْتَ نَشَاطَاتٍ مَنْزِلِيةٍ مِن أَجْلِ البَقاءِ أَكثر مَعَ الأنترنت؟ | | | | | | |
| 3- | هَل حَدثَ أَنْ فَضَّلْتَ الفَرْحَة الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيهَا مِنَ الأَنترنت عَلى الفَرحَةِ الَّتِي تَحصُلُ عَلَيهَا مِن عَلاقَاتِكَ مَعَ أَصْدِقائك؟ | | | | | | |
| 4- | هَل حَدَثَ أَن أَقَمتَ عَلاقَاتٍ جَدِيدَة مَعَ مُسْتَعْمِلِي الأَنترنت؟ | | | | | | |
| 5- | هَل أُسْرَتكَ تَلُومُكَ عَلى قَضَاءِ مُدَّة طَوِيلَة عَلى الأَنترْنت؟ | | | | | | |
| 6- | هَل حَدَثَ أَن أَهْمَلْتَ وَاجِبَاتِكَ المَدْرَسِيَّة إِلَى دَرَجَة انْخِفَاضِ نَتَائِجِكَ بِسَبَبِ الأَنترنت؟ | | | | | | |
| 7- | هل حَدَثَ أَن تَفَحَّصْتَ رَسَائِلَكَ قَبلَ القِيَامِ بِوَاجِبَاتِكَ المَدرَسِيَّة؟ | | | | | | |
| 8- | هل حَدَثَ أَن تَأَثَّرَتْ نَتَائِجُكَ المَدْرَسِيَّة بِسَبَبِ الأَنترنت؟ | | | | | | |
| 9- | هل حدث أن قُمْتَ بِتَبْرِيرِ إِجَابَتِكَ عِنْدَمَا يَسْأَلُكَ أَحَدا عَمَّا تَقُومُ بِهِ عَلى الأنترنت؟ | | | | | | |
| 10- | هل حدث أَن نَسِيتَ إِنْشِغَالَاتِكَ اليَوْمِيَّة أَو وَاجِبَاتِكَ المَدْرَسِيَّة بِمُجَرَّدِ التَّفْكِيرِ في الأَنترْنت؟ | | | | | | |
| | | | | | | | |

1

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11- | هل حدث أن شعرت بالفرحة لأنك ستعود إلى الأنترنت؟ | | | | | | |
| 12- | هل حدث أن فكرت بأن الحياة بدون أنترنت مملة و غير سعيدة ؟ | | | | | | |
| 13- | هل حدث أن أجبت بطريقة عنيفة إذا أزعجك أحد و أنت أمام الأنترنت؟ | | | | | | |
| 14- | هل حدث أن شعرت بقلة النوم بسبب بقائك إلى وقت متأخر على الأنترنت؟ | | | | | | |
| 15- | أثناء غيابك عن الأنترنت، هل حدث لك أن فكرت بجدية أو تمنيت أن تكون على الأنترنت ؟ | | | | | | |
| 16- | هل حدث أن قلت لنفسك "أبقى بعض الدقائق فقط " لماذا تكون على الأنترنت؟ | | | | | | |
| 17- | هل حدث أن حاولت تقليص الوقت الذي تقضيه على الأنترنت و لم تستطيع ؟ | | | | | | |
| 18- | هل حدث أن أخفيت عن الآخرين المدة الزمنية التي تقضيها على الأنترنت؟ | | | | | | |
| 19- | هل حدث لك و أن فضلت البقاء على الأنترنت بدل صحبة أقاربك؟ | | | | | | |
| 20- | هل حدث أن شعرت بالإكتئاب و النرفزة و أنت بعيد عن الأنترنت ثم بتحسن مزاجك بالعودة إليها؟ | | | | | | |

2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس الأرطوفونيا.

ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

السنة: الثانية ماستر

تخصص: علم النفس الصحة

طلب إجراء تربص

إلى السيد ( ة ) : مدير مدرسة حمود بوعلي

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19 ربيع الأول 1414 الموافق 94/08/27 المتضمن التكوين و التربصات الخاصة بالأعمال الميدانية و الزيارات الإستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة و العامة و المستشفيات .

لذا نرجو منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء .

3- تربص مدته ..... ثلاثة أيام .....

4- زيارة إستطلاعية ..... ابتدائي .....

و انهي علمكم أن الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة): .....

تقبلوا فائق التحية و الشكر :

1- بن عابد سهام

2-

3-

4-

5-

6-

رئيس قسم علم النفس والأرط